البحث العاشر :

رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

إعداد :

أ. خديجه امبارك العبدلي

باحثة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة الملك عبد العزيز

رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

أ. خديجه امبارك العبدلي

باحثة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة الملك عبد العزيز

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات العينة في رأس المال النفسي ووجهة الضبط والتسويف الأكاديمي وفقا لمتغيرات(الجنس، والتخصص العلمي، والحالة الاجتماعية)، بالإضافة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال رأس المال النفسي ووجهة الضبط، وتألفت عينة الدراسة من(٤١٣)طالب وطالبة، اختيروا عن طريق العينة العشوائية الطبقية. واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي ومقياس وجهة الضبط، وهما من إعداد الباحثتين، أما مقياس التسويف الأكاديمي فهو إعداد غانم، سعادة، وعشري(٢٠١٨)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لرأس المال النفسي والدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للتسويف الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين وجهة الضبط الداخلية والدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للتسويف الأكاديمي ما عدا بعد الخوف من الفشل، وبعد المشاعر السلبية؛ فهما غير دالين، بينما توجد علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين وجهة الضبط الخارجية والدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للتسويف الأكاديمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي ترجع إلى اختلاف الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لصالح طلاب التخصصات الأدبية والحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لوجهة الضبط ترجع إلى اختلاف الجنس والتخصص العلمي والحالة الاجتماعية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي ترجع إلى اختلاف الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لصالح طلاب التخصصات العلمية والحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، ويوجد تأثير دال إحصائيًا لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي، كما يوجد تأثير دال إحصائيًا لأبعاد وجهة الضبط في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي، وتوصي الدراسة بالعمل على تنمية رأس المال النفسي ووجهة الضبط الداخلية لدى طلاب الجامعة، من أجل تنمية خبراتهم في كيفية خفض التسويف الأكاديمي والمخاطر المرتبطة به.

كلمات مفتاحية: رأس المال النفسي - وجهة الضبط - التسويف الأكاديمي - طلاب.

Psychological Capital, Locus of Control and their relationship with Academic Procrastination among a Sample of students at King Abdulaziz University in Jeddah

Khadija Embarak Abdali & Dr. Fatima Khalifa Al-Sayed

Abstract:

The current study aimed to identify Psychological Capital, Locus of Control and their relationship with Academic Procrastination among a sample of students at King Abdulaziz University in Jeddah, and to identify the differences in their average scores according to the variables of gender, scientific specialization, and marital status. In addition to identifying the possibility of predicting Academic Procrastination through Psychological Capital and Locus of Control, the study sample consisted of (413) male and female students, who were selected through the stratified random sample. The study used the Psychological Capital scale and the Locus of Control scale, which were prepared by the two researchers, while the Academic Procrastination scale was prepared by Ghanem, Saada, and Ashry (2018).The results of the study showed that there is a negative statistically significant correlation between the total score and the sub-dimensions of Psychological Capital and the total score and the sub-dimensions of Academic Procrastination, and there is a negative statistically significant correlation between Internal Locus of Control and the total score and the sub-dimensions of Academic Procrastination except dimension fear of failure and dimension negative feelings. while there is a positive statistically significant correlation between External Locus of Control and the total score and the sub-dimensions of Academic Procrastination. There are no statistically significant differences in Psychological Capital due to gender, while there are statistically significant differences in Psychological Capital due to scientific specialization In favor of students of humanities and arts majors and marital status in favor of married couples, and there are no statistically significant differences in the total score and the sub-dimensions of Locus of Control due to gender, scientific specialization and marital status, there are also no statistically significant differences in Academic Procrastination due to gender, while there are statistically significant differences in Procrastination Academic specialization due to scientific specialization in favor of students of scientific majors and marital status in favor of unmarried people. There is a statistically significant effect of Psychological Capital in predicting Academic Procrastination. The statistically significant effect of the dimensions of the Locus of Control is also found in the prediction of Academic Procrastination. The study recommends the development of the Psychological Capital and internal control points of the university's students to develop their experiences on how to reduce Academic Procrastination and associated risks.

Key words: Psychological Capital- Locus of Control- Academic Procrastination- Students.

• **مقدمة الدراسة**:

في عصر الاقتدار المعرفي تتسارع التحولات، وتزداد الأعباء، ويمتزج الوعد بالوعيد، والفرص بالتهديدات، فالعالم الذي نعيش فيه، والذي ستعيش فيه الأجيال الصاعدة هو عالم القوة في جميع أبعادها، وفي ظل هذه الظروف يعد المورد البشري في المجتمع من أهم الموارد، حيث يمثل المحرك الأساسي في عجلة التنمية والتقدم في شتى المجالات، ولن يتحقق ذلك إلا بالتركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية لتطوير هذا المورد البشري، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى تهيئة النفس الإنسانية لتكوين رأس مال نفسيPsychological Capital يمكن الفرد من مواجهة تحديات وضغوط العصر، ومساعدته على تحقيق الوعود المأمولة والفرص المتميزة لتحقيق الذات والصحة النفسية.

ويرى محمود(٢٠٢٠)أن رأس المال النقدي لم يعد هو العامل الحاسم في الاقتصاد العالمي الجديد أو العنصر الأساس في التنمية المستدامة، وكذلك لم تعد الموارد التقليدية من ثروات معدنية أو مصادر طاقة هي العامل الأكثر أهمية، بل أصبح البشر هم العنصر المهم في المعادلة التنافسية الدولية لتحقيق الريادة والرفاهية والتنمية المستدامة، الأمر الذي جعل الدول تتجه لزيادة الاهتمام بثروتها البشرية وتنميتها، مما يحقق لهم النهوض والتقدم.

ويشهد العالم اليوم ثورة علمية ومعرفية طالت معظم نواحي الحياة والمجالات المختلفة، مما أدى إلى ظهور ميادين علمية، ومفاهيم تربوية لم تكن معروفة من قبل، وتعد التطورات الفكرية الحديثة من أهم سمات هذه الثورة وأكثرها أهمية؛ لكونها تعد المصدر الأهم للتنافسية بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، وفي ظل بيئة الأعمال التنافسية، فإن رأس المال الاقتصادي لم يَعدْ أداة كافية بحد ذاته لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمؤسسات، واستجابة لذلك ظهرت أشكال أخرى مكملة لرأس المال الاقتصادي، كرأس المال الاجتماعي، ورأس المال البشري، ورأس المال الفكري، ورأس المال النفسي(المنيزل، الشريفين، والرفاعي،٢٠٢٠).

وظهر رأس المال النفسي على الساحة العلمية كمفهوم حديث يستند إلى علم النفس الإيجابي، ويركز على دراسة المتغيرات النفسية التي يمكن أن توجه إيجابيًا بهدف توظيفها في تحسين مستوى الأداء، كما يعد رأس المال النفسي بمثابة استثمار إيجابي موجه مباشرة لتحقيق الأهداف في مختلف المجالات التربوية والإدارية والاقتصادية وغيرها؛ نظرًا لما يحمله من توجه عقلي إيجابي بشأن المستقبل، فضلًا عن تركيزه على مواطن القوة والطاقة الذاتية للأفراد، فهو إغناء للوجود الإنساني(عصفور،٢٠١٨).

ومن خلال البحث في التراث النظري وجد أن رأس المال النفسي بناء متعدد الأبعاد، وظهر هذا المفهوم في الأدبيات الاقتصادية على يد Smith Gould

(1997)على أنه الخصائص الشخصية التي من شأنها التأثير في معدل الإنتاج، وفي عام (٢٠٠٢)قدمه Martin selighman في كتابة السعادة الحقيقية، ثم تم تطويره عام(2004) على يد Luthans And Youssef، وتم تطويره من وجهة نظر علم النفس الإيجابي، حيث إنه ينبع من السلوك التنظيمي الإيجابي، الذي يركز على نقاط القوة والقدرات النفسية التي تسهم في تحسين الأداء في مكان العمل(في سالم،٢٠١٩).

ويعد مفهوم رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة الرائدة، والتي تشير للحالة النفسية الإيجابية للفرد والمعنية بالنمو والتطور، وهي حالة تشبه القدرة الاستيعابية النفسية ترتبط بشكل دقيق بمجموعة من المواقف والمهام، ما يسهم في توظيف القدرات النفسية بما يعزز من السلوك، ويسهم في التكيف مع البيئة ومتطلباتها، ويعد رأس المال النفسي من أهم العوامل التي تؤثر على الفرد بوصفها عوامل ترتبط بالجوانب السلوكية والنفسية، وزيادة الاستثمار فيها من شأنه أن يولد لدى الفرد حالة من التطور والرقي، ويرفع من مستوى انتمائه وتعاونه مع زملائه لإنجاز العمل، ومنه السعي الدائم لتحقيق الأهداف (بوسنة ومجيد،٢٠٢١).

ولوجهة الضبطLocus Of Control صلة وثيقة بالتطور الحضاري وتنمية المجتمعات؛ فالفرد الذي يتمتع بإرادته القوية، المتحكم بمصيره الذي يملك السيطرة عليه هو اللبنة الأولى لبناء المجتمع وتقدمه.

ويعد مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم المهمة في علم النفس؛ فهو سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من استعدادات، وما يقوم به من جهد لكي يحقق أهدافه بغيه الوصول إلى ما يرجوه، ولكي يحقق الفرد ذلك يجب مساعدته على استغلال قدرته، وتهيئة البيئة الصالحة لكي تنمو وجهة الضبط نموًا سليمًا(البلال، ٢٠٢٠).

وقد حدد العلماء وجهتين للضبط عمومًا؛ وجهة الضبط الداخلي، وفيها يردّ الفرد مسؤولية ونتائج أفعاله وقراراته وما يتعلق بممارساته وخياراته السلوكية ونتائجها إلى قدراته وجهوده وإمكانياته وتخطيطه ومسؤوليته الشخصية؛ ووجهة الضبط الخارجي، وفيها يردّ الفرد مسؤولية أفعاله وقراراته لظروف وعوامل خارجية لا قدرة له على التحكم فيها وضبطها والسيطرة عليها؛ كالحظ والمكتوب والصدفة والقضاء والقدر والغيب وذوي السلطة والنفوذ، وغيرها من العوامل والمصادر التي تقع خارج ذات الفرد وتدبيره وتخطيطه وتحكمه(جابر وغسيري،٢٠١٧).

ومما سبق يبرز دور كل من رأس المال النفسي ووجهة الضبط الداخلية في تحقيق الأهداف وبناء الاقتدار لدى الأفراد، وذلك في سبيل تحقيق ذواتهم. ورغم وجود هدف لكل فرد منا يسعى إليه، وهذا الهدف يتطلب منه العمل المستمر

والسعي الدائم من أجل تحقيقه، إلا أن الأفراد يختلفون عمومًا في ما بينهم في كيفية إتمامهم أو إنجازهم وتحقيقهم لهذه الأهداف، فمنهم من يحاول إنجاز مهامه فورًا ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ تحقيق أهدافه حتى آخر لحظة ممكنة، وهذا ما يطلق عليه اسم "التسويفProcrastination"(بوبو، شبيب، وشريبه،٢٠١٤).

وتتمثل سلبيات التسويف وتأثيراته السيئة في أنه يحرم صاحبه من إنجاز الأعمال التي من المحتمل أن تعود عليه بالنفع وتمنحه لذة النجاح، وتحقق له التطور والنماء. حيث لايزال المسوف يؤجل الأعمال إلى الغد، فلا ينجز ما يلزمه من واجبات بدعوى أن الوقت مازال مبكرًا، فيبقى في مكانه في الوقت الذي يسير فيه غيره إلى الأمام. لذلك يعد التسويف عملية تعيق الفرد عن تحقيق أهدافه، وهو شكل من أشكال التجنب لإنجاز الأنشطة والمهمات التي يرى الفرد أنها غير ممتعة وليست سارة بالنسبة له(الأحمد وياسين،٢٠١٨).

وللتسويف أنواع منها التسويف الأكاديمي، ويتحدد سلوك التسويف الأكاديميAcademic Procrastinationمن خلال التأجيل المتكرر للمهام والواجبات الدراسية المطلوبة، وصعوبة الشروع في أداء المهمة، والشعور بالضجر والملل أثناء إنجازها، مما يؤدي إلى تأخير إنهائها أو يعرقله، مع شعورٍ داخلي مستمر بالتوتر والندم يغلفه الكثير من الحيل والتبريرات الجاهزة مسبقا لمواجهة أي نقد خارجي (رسلان،٢٠١١).

وأشار صميلي(٢٠٢٠) إلى أن الشباب الجامعي يواجهون في مسيرتهم الدراسية في المرحلة الجامعية العديد من التحديات والصعوبات، التي قد تترك آثارًا سلبية تهدد مسار حياتهم، وقد تسبب ظهور العديد من المشكلات والعوائق المؤثرة على مستقبلهم التعليمي والوظيفي، ويعد التسويف الأكاديمي واحدًا من هذه التحديات، حيث يُنظر إليه على أنه واحد من الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي وتترك انعكاسات غير مرغوبة على إنجازه الأكاديمي وتحصيله الدراسي، وبالتالي على حياته المستقبلية.

ومما سبق يمكن القول بأن رأس المال النفسي ووجهة الضبط الداخلية يشكلان دورًا مهمًا في مواجهة التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. بالإضافة إلى أن رأس المال النفسي ووجهة الضبط الداخلية تساعدان الطلاب على التوافق مع أحداث الحياة المختلفة بشكل عام والحياة الأكاديمية بشكل خاص، فضلا عن أنهما متغيران يقودان الطالب الجامعي إلى تحقيق الأهداف التَي يتطلع إليها، لما لهما من تأثير إيجابي على المتعلم.

- **مشكلة الدراسة**:

تعد مرحلة الجامعة فترة انتقائية مهمة في حياة الطالب، وهي إحدى مراحل النمو التي يرافقها الكثير من التغيرات والمطالب والمظاهر النفسية والاجتماعية والحاجات الجديدة التي تتطلب منه التكيف معها أو تحقيقها؛ من أجل بلوغ

الاتزان النفسي والتكيف السوى وإكمال مسيرته الأكاديمية، ولأهمية ذلك أدركت المجتمعات المعاصرة الحاجة لإجراء البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية -الحيوية والسلوكية - وذلك من أجل التعرف على مؤشرات عدم التكيف مع البيئة الجامعية، ومحاولة الارتقاء بالتحصيل الأكاديمي للطلاب، مما يدفعهم إلى الإنتاج وتطوير مجتمعاتهم(أبو راسين، ٢٠١٥).

ومن مؤشرات عدم التكيف مع البيئة الجامعية التسويف الأكاديمي، الذي يتبلور في مظاهر التأجيل والتأخير المتعمد لدى الطلاب، والذي يعبر عن مدى إعاقة الذات عن الوصول إلى تحقيق الأهداف التي سبق وأن خطط لإنجازها في الوقت المحدد، كما أن التأجيل المتعمد للمهام دون مبرر يؤدي إلى تحول عبء إكمال المهمة إلى بعض الذات المستقبلية التي سوف تضطر لدفع الثمن بسبب هذا التقاعس(الصميدعي ودحام،٢٠١٨).

ومن واقع خبرة الباحثتين لاحظتا مشاعر الانزعاج والتوتر والضغط الشديد على الطلبة قبل الامتحانات؛ نتيجة تراكم بعض المهام الدراسية وتأخيرها حتى اللحظات الأخيرة، كما لاحظتا أن هذا السلوك منتشر بين معظم الطلاب والطالبات المحيطين بهما، ومن خلال مراجعة بعض الأدبيات المتاحة اتضح أن هذا السلوك يعرف بالتسويف الأكاديمي. وبينت دراسة أبو غزال(٢٠١٢) أن (٢٥,٢٪) من الطلبة هم من ذوي التسويف المرتفع، وتوصلت دراستا الربابعة وأبو غزال (٢٠١٤)، والشواورة والطراونة (٢٠١٥) إلى أن(١٩,٤٪)، و(٣٧,٦٪) من الطلبة على الترتيب أظهروا مستوى مرتفعًا من التسويف، وجاء في دارسة أبو رأسين (٢٠١٥) أن نسبة التسويف الأكاديمي بين الطلبة الجامعيين وصلت إلى(٦٤%)، في حين أشارت دراسة المدني(٢٠١٨) إلى أن نسبة المسوفين من الطلاب والطالبات بلغت(٥٨,٣٪) من العينة الكلية، وتوصلت دراسة Cahyaratri, Saktini, Asikin, and Sumekar (2022)إلى أن ما يقرب من(٥٠ ٪) من الطلاب لديهم مستوى عالٍ من التسويف.

وبما أن رأس المال النفسي في السياق الأكاديمي يشير إلى ثقة الطالب لاستثمار الجهد اللازم للنجاح في المهام الأكاديمية الصعبة، والعزو الإيجابي حول النجاح في الأحداث الأكاديمية الحالية والمستقبلية، والمثابرة في تحقيق الأهداف الأكاديمية وإعادة توجيه المسارات إلى الأهداف إذا لزم الأمر، والتحمل والارتداد والنمو عند مواجهة الصعوبات لتحقيق النجاح الأكاديمي، وهو ما يسهم في خفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى الطالب، وهذا ما يُتوقع أيضًا من وجهة الضبط الداخلية التي عند الرفع منها يزيد مستوى تحمل الطالب لمسؤولية أفعاله، ويشعر بقدرته على الإنجاز والتحكم في حياته، فينخفض التسويف الأكاديمي لديه.

ويلاحظ من خلال مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت رأس المال النفسي أنه تم إيلاء الاهتمام الأقل لدور رأس المال النفسي في البيئات التعليمية والأكاديمية مقارنة بالبيئات التنظيمية رغم تأثيره الإيجابي على الطلاب؛ فقد

توصلت دراسة(Azimi, Ghadimi, Khazan and Dargahi(2017 إلى أهمية رأس المال النفسي كأحد المكونات المهمة لعلم النفس الإيجابي، وكذلك الشغف الأكاديمي في تقليل التسويف في اتخاذ القرار لدى الطلاب وزيادة حيويتهم الأكاديمية. وبينت دراسة(Hicks and Wu(2015 أنه يمكن مساعدة الطلاب ذوي السمات الكمالية للسيطرة على التسويف من خلال تنمية رأس المال النفسي.

وأشار العثمان والغنيمي(٢٠١٤) إلى أن التسويف الأكاديمي يرتبط سلبيًا بالتصور الإيجابي للمستقبل والماضي، وكذلك بالاستغلال الأمثل للوقت الحاضر، مما يؤكد أن نتائج تعلم الطلاب يمكن التنبؤ بها من معرفة طبيعة توجههم نحو الماضي والحاضر والمستقبل، وخاصة مدى إدراكهم لإمكانية تحقيق أهدافهم المستقبلية؛ فإذا أدركوا أن أهدافهم المستقبلية يمكن تحقيقها أدى ذلك إلى حثهم على تحسين أدائهم الحاضر من أجل تحقيق هذه الأهداف، كما يمكن القول إن التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة قد يزداد لديهم بسبب تقييمهم السلبي للماضي، ونظرتهم السلبية للحاضر من حيث كونه قدريًا لا يمكن تغييره. ومن هنا ترى الباحثتان أن ارتفاع وجهة الضبط الخارجية قد تؤدي بالطالب الجامعي إلى التسويف الأكاديمي.

وبحسب ما توصلت إليه نتائج دراسة Carden, Bryant and Moss(2004) أظهر الطلاب ذوو وجهة الضبط الداخلية تسويفا أكاديميًا وقلق اختبار أقل مقارنة بالطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجية، كذلك أظهر الطلاب ذوو وجهة الضبط الداخلية تحصيلا أكاديميًا أعلى مقارنة بالطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجية.

وبناءً على تلك المعطيات، وفي ضوء ندرة وجود دراسات عربية وأجنبية -في حدود اطلاع الباحثتين - تناولت رأس المال النفسي ووجهة الضبط والتسويف الأكاديمي معًا، وخصوصًا لدى طلاب الجامعة، لذا تظهر الحاجة إلى الدراسة الراهنة، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: -

- **أسئلة الدراسة**:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات رأس المال النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية

الجنس(ذكور -إناث)، والتخصص العلمي(علمي - أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون -غير متزوجين)؟

- هل توجد فروق في متوسطاتٍ درجات وجهة الضبط لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفقًا لبعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور - إناث)، والتخصص العلمي(علمي - أدبي) والحالة الاجتماعية(متزوجون - غير متزوجين)؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفقًا لبعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور -إناث)، والتخصص العلمي(علمي - أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون -غير متزوجين)؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟
- هل توجد قيمة تنبؤية دالة لوجهة الضبط في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟

- **أهمية الدراسة**:

تأتي أهمية الدراسة الراهنة من أهمية موضوعها، وتتمحور الأهمية في جانبين: الأهمية النظرية والأهمية العملية التطبيقية:

- **الأهمية النظرية**:

- تتناول الدراسة أحد أهم الموضوعات الحيوية والمعاصرة في علم النفس، والتي تتسم بالندرة النسبية، حيث إن رأس المال النفسي من الموضوعات الجديدة التي لم تحظ بقدر كاف من البحث والدراسة رُغم أهميته التي تتجلى في الكفاءة والارتقاء بمستوى الأداء، وتحفيز الاتجاه نحو التغيير، ومن ثم القدرة على تحقيق الأهداف.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية النفسية بحثيًا، وقد تفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء المزيد من الدراسات حول علاقة كل من رأس المال النفسي ووجهة الضبط والتسويف الأكاديمي بمتغيرات نفسية أخرى في علم النفس، أو لدى فئات وعينات مختلفة من المجتمع.
- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية عينتها؛ حيث إن المرحلة الجامعية تعد من المراحل الدراسية المهمة، ففيها تصقل الشخصية ، ويتحدد مسار الحياة المستقبلية، وتقديم دراسة من هذا النوع يسهم في زيادة الاهتمام بما يقدم للطلاب والطالبات؛ مما يرفع من صحتهم النفسية.
- تتماشي الدراسة الراهنة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠من خلال العناية بالرأسمال البشري وكافة مكونات منظومة التعليم والتدريب بما فيها الطلبة أنفسهم.

- تتوافق الدراسة الراهنة مع الاتجاه الحديث في العلوم الإنسانية بالعناية والاهتمام بدراسة مكامن القوة الإنسانية، من خلال إلقاء الضوء على بعض المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، والتي تلعب دورًا مهمًا في الصحة النفسية.

- **الأهمية التطبيقية**:

- تقديم أداتين نفسيتين هما مقياس رأس المال النفسي ومقياس وجهة الضبط، ويمكن أن يستفيد منهما الباحثون في المجال النفسي العربي باستخدامهما في البحوث الوصفية وشبه التجريبية.
- توجيه نظر الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات النفسية مثل الإرشاد الجامعي بالجامعات والكليات؛ لإقامة المزيد من البرامج التدريبية لتنمية رأس المال النفسي وكيفية زيادة المشاعر الإيجابية ووجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب والطالبات.
- استثارة المسؤولين وصانعي القرار للدور الذي يقوم به رأس المال النفسي في تعزيز الأداء وتحسين الكفاءة والفاعلية للمؤسسة الجامعية، مما يسهم في إعداد مخرجات تعليمية مؤهلة تتمثل في طلاب الجامعة؛ لتحقق المنافسة في سوق العمل.
- قد تسهم الدراسة الراهنة في تمكين المختصين في وزارة التعليم من اتخاذ قرارات وتقديم برامج تزيد من جودة البيئة التعليمية للطلبة، من خلال تقديم برامج تستند على مفاهيم علم النفس الإيجابي.
- قد تساعد الدراسة الراهنة في تزويد القائمين على العملية التعليمية ببعض المعلومات حول التسويف الأكاديمي وأسبابه؛ حتى يتسنى لهم التخطيط والتنفيذ لبرامج وقائية وعلاجية، بما يحقق مواجهة فعالة للتسويف الأكاديمي للحد من انتشاره.

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- العلاقة بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- العلاقة بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الفروق في متوسطات درجات كل من رأس المال النفسي ووجهة الضبط والتسويف الأكاديمي، والتي تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية(الجنس -التخصص العلمي - الحالة الاجتماعية).
- إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال رأس المال النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

- إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال وجهة الضبط لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

• **حدود الدراسة**:

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بموضوعها الذي يبحث في رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٣)طالب وطالبة في جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م.

• **مصطلحات الدراسة**:

تتضمن هذه الدراسة عددًا من المصطلحات، وفيما يلي تعريفها العلمي والإجرائي:

• **رأس المال النفسي**Psychological Capital:

يُعرف رأس المال النفسي بأنه: " حالة نفسية إيجابية متطورة للفرد توصف من خلال: امتلاك الثقة لبذل الجهود الضرورية لتحقيق النجاح في أداء المهام التي تتسم بالتحدي(الكفاءة الذاتية)، وقيام الفرد بعزو إيجابي بشأن تحقيق النجاح في الوقت الحالي والمستقبل(التفاؤل)، والمثابرة وإعادة تعديل المسارات عند الضرورة لتحقيق النجاح(الأمل)، وقدرة الفرد على التحمل والارتداد مرة أخرى إلى حالته المعتادة عند مواجهة المشكلات والمعوقات المختلفة لتحقيق الأهداف(المرونة)"(Luthans, Youssef & Avolio,2007.P3).

وتُعرف الباحثتان رأس المال النفسي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الموارد النفسية الإيجابية لدى الفرد، والتي تُعبر عن الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، والتي تقاس بمقياس رأس المال النفسي الذي أعدته الباحثتان، إذ إن الدرجة الكلية المرتفعة للطالب تدل على رأس مال نفسي مرتفع، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض رأس المال النفسي.

• **وجهة الضبط**Locus of Control:

يرى ربيع(٢٠١٤،ص.٥٩٠) أن وجهة الضبط هي: "مركز المسؤولية في السلوك، أو مجموعة الاعتقادات التي يتخذها الفرد عن العلاقة بين السلوك وما يتبع هذا السلوك من ثواب أو عقاب".

وتُعرف الباحثتان وجهة الضبط إجرائيًا بأنها: طريقة إدراك الفرد للجهة التي تعزى لها نتائج سلوكياته والأحداث المحيطة به ومدى تحكمه بها، حيث تنقسم

وجهة الضبط إلى وجهة ضبط داخلية؛ تشير إلى تحكم الفرد بمجريات حياته لكونه يعلم أنها نابعة من سلوكياته، وإلى وجهة ضبط خارجية؛ تشير إلى أن الفرد لا يملك القدرة على التحكم في أحداث حياته لأنه ينسب ما يجري له للخط والصدفة والآخرين ونحوها، وتُقاس بمقياس وجهة الضبط الذي أعدته الباحثتان، إذ إن الدرجة الكلية المرتفعة للطالب تدل على وجهة ضبط مرتفعة، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض وجهة الضبط.

- **التسويف الأكاديمي**Academic Procrastination:

عرف عبدالحميد (٢٠٢١) التسويف الأكاديمي بأنه:" التأجيل الطوعي لأداء المهام وعدم إكمالها دون أسباب أو مبررات منطقية؛ مما يؤثر بالسلب على الأداء الأكاديمي للطالب".

وتتبنى الباحثتان تعريف غانم وآخرين(٢٠١٨) كتعريف إجرائي للتسويف الأكاديمي، حيث يُعرف بأنه: "التأخير الاختياري والمتكرر للبدء في المهام الأكاديمية أو إتمامها أو تسليمها، وتجنب أدائها إلى اللحظات الأخيرة، خوفا من عدم القدرة على إتمامها على الوجه المطلوب، أو خشية الحصول على درجات منخفضة، وصعوبة اتباع الخطط الدراسية التي يضعها الطالب لنفسه، وسرعة الشعور بالملل من المذاكرة، والانشغال عنها بمهام أخرى غير ضرورية، ومحاولة وضع أعذار مقبولة لذلك، على الرغم من الوعي بأهمية المهمة المؤجلة، ووجود مشاعر سلبية؛ كالشعور بالتقصير، وتأنيب الضمير، والانزعاج والضغط النفسي نتيجة التقصير في أداء المهام الأكاديمية في أوقاتها المناسبة"، والذي يقاس بمقياس التسويف الأكاديمي الذي أعده غانم وآخرون(٢٠١٨)، إذ إن الدرجة الكلية المرتفعة للطالب تدل على تسويف أكاديمي مرتفع، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض التسويف الأكاديمي.

- **الإطار النظري**:

- **أولاً: رأس المال النفسي**(Psychological Capital):

تعددت تعريفات رأس المال النفسي لدى الباحثين، ومن بين تلك التعريفات تعريف Luthans, Luthans and Avey(2014)؛ حيث يُعرف رأس المال النفسي بأنه: " يتجاوز "ما لديك" (رأس المال الاقتصادي) ، و "ما تعرفه" (رأس المال البشري) ، و "من تعرفه" (رأس المال الاجتماعي) ، ويتألف من "من أنت"، والأكثر صلة بالنسبة للآثار التنموية "ما يمكنك أن تصبح عليه".

وذكر Siu, Lo, Ng and Wang(2021) أن رأس المال النفسي "مجموعة من الموارد النفسية الإيجابية التي تشبه الحالة، بما في ذلك الكفاءة الذاتية-self efficacy،والتفاؤلoptimism ،والأمل hope ،والمرونةresilience ".

وذكر Ayala Calvo and Manzano García(2021) أن رأس المال النفسي هو " قوة الفرد وقدراته الإيجابية، حيث إنه حالة من التطور النفسي الإيجابي للفرد، والتي تزيد من احتمال نجاحه على أساس المثابرة والجهد".

وعرف محمد(٢٠٢١) رأس المال النفسي بأنه " حالة نفسية إيجابية قابلة للتطوير، والتي يمكن قياسها وملاحظتها في سلوك الفرد، وتتكون من الأبعاد الأربعة التالية:(الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة)".

ويُعرف رأس المال النفسي بأنه "امتلاك الفرد مجموعة من القدرات والمهارات والإمكانيات التي تساعده على تحقيق أهدافه متمثلا ذلك في تمتعه بالثقة التي تؤدي دورًا كبيرًا في تحقيق الأهداف، وتمتعه بالتفاؤل والأمل والنظرة المشرقة للمستقبل وتوقع النتائج الإيجابية، والتمسك بالأمل والإصرار على الوصول لأهدافه دون الشعور باليأس والإحباط، علاوة على قدرة الفرد على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها واستعادة توازنه النفسي وتقبل تغيرات الحياة بشكل إيجابي والتكيف معها"(المصري،٢٠٢٢).

وترى الباحثتان أن رأس المال النفسي هو: مجموعة من الموارد النفسية الإيجابية لدى الفرد، والتي تُعبر عن الكفاءة الذاتية لأداء المهام الصعبة، وعزو داخلي ثابت نسبيًا للأحداث الإيجابية، وتحديد أهداف ذات قيمة وشحذ الإرادة لإيجاد السبل للوصول لتلك الأهداف، والتوافق والتعافي من أحداث الحياة المؤلمة لتحقيق ارتقاء إيجابي.

- **النظريات المفسرة لرأس المال النفسي**:

- **نظرية الموارد النفسية**psychological resource theory:

تؤكد نظريات الموارد النفسية على ضرورة معالجة الموارد الفردية مثل: قدرات السلوك التنظيمي الإيجابي Positive Organizational Behavior capacitiesكمظاهر لبناء كامن وأساسيunderlying core constructأو مجموعة موارد متكاملة وليست معزولة عن بعضها البعض، ورأس المال النفسي يمثل هذا البناء الكامن والأساسي أو الموارد المتكاملة، وتدعم نظريات الموارد متعددة المكونات تآزرsynergies الموارد الذي يكون فيه الكل أكبر من الأجزاء المكونة له، فقد يكون رأس المال النفسي أكبر من مجموع أجزائه، وبعبارة أخرى يُفترض أن يكون التآزر موجودًا داخل كل مكون من مكونات رأس المال النفسي، وكذلك بين المكونات التي تشكل رأس المال النفسي كبناء أساسيcore construct (Luthans et al.,2007).

- **نظرية التوسع والبناء** the broaden-and-build theory:

تفترض نظرية التوسع والبناء أن تجربة المشاعر الإيجابية توسع من ذخيرة repertoires السلوك والأفكار اللحظية لدى الناس، والتي بدورها تعمل على بناء مواردهم الشخصية الدائمة بدءًا من الموارد الماديةphysical والفكريةintellectual إلى الموارد الاجتماعية والنفسيةsocial and psychological resources ، وتشير النظرية ونتائج الأبحاث التي تدعمها إلى أن القدرة على تجربة المشاعر الإيجابية

قد تكون قوة بشرية أساسية ومركزية لدراسة ازدهار الإنسان human flourishing (Fredrickson,2001).

ومما سبق ترى الباحثتان أن نظرية التوسع والبناء هي النظرية الأكثر وضوحًا في تفسير رأس المال النفسي، ولذلك تبنت الباحثتان هذه النظرية كنظرية مفسرة لرأس المال النفسي.

- **رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة**:

إن المرحلة الجامعية للطالب هي الفترة الزمنية التي تزداد فيها مهامه وأنشطته الأكاديمية بالإضافة لتغيير نمط حياته، وهذا قد يرهقه ويشتته في بعض الأحيان، فيصعب عليه الموازنة بين المتطلبات التعليمية الجديدة التي يواجهها، فيميل إلى الإجهاد والحالة النفسية السيئة.

وتوصلت دراسة Chua, Ng and Park(2018) إلى أن المستوى المرتفع من الإجهاد الأكاديمي السلبي Academic Distress لا يتنبأ بالأداء الأكاديمي المنخفض، بينما يتنبأ المستوى المرتفع من الإجهاد الأكاديمي الإيجابي Academic Eustress بالأداء الأكاديمي المرتفع، وأن رأس المال النفسي يخفف العلاقة بين الإجهاد الأكاديمي السلبي والأداء الأكاديمي، ولكن ليس في العلاقة بين الإجهاد الأكاديمي الإيجابي والأداء الأكاديمي. واستنتج الباحثون أن تجربة الإجهاد الإيجابي ووجود رأس المال النفسي قد يكونان موردين مهمين للتعامل مع الإجهاد لدى الطلاب.

ودللت دراسة Tesfai(2016) على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي و نمط الحياة المعزز للصحة لدى طلاب الجامعة.

وترى الباحثتان أن مساعدة المتعلم في تحقيق حالة نفسية إيجابية يجب أن يكون هدفًا تربويًا، وذلك يتطلب الاهتمام بتنمية رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة.

- **ثانيًا**: **وجهة الضبط**(Locus Of Control):

أشار سليمان وشند(٢٠٠١) إلى أن الفروق في وجهة الضبط هي فروق في الدرجة وليست في النوع، فوجهة الضبط الداخلية في مقابلٍ وجهة الضبط الخارجية تمثلان بعدين على متصلContinuum، ولا توجد أنماطا نقية من هاتين الفئتين لوجهة الضبط، فقد يختلف إدراك الفرد لوجهة الضبط من موقف لآخر كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف؛ ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة من أهمها الدافعية ومعززات السلوك ومحددات الدور والموقف.

وورد في الأدب النفسي العديد من التعريفات التي تناولت وجهة الضبط ومن هذه التعريفات ما ورد عن(Rotter(1966 لوجهة الضبط بأنها: " توقعات الفرد

حول مصادر تعزيز سلوكه، فإما أن تكون هذه المصادر داخلية أو تكون خارجية، فالضبط الداخلي يكون بتصور الفرد لأفعاله وإدراكها على أنها نتيجة لإمكاناته أو خصائصه الشخصية أو طريقة عمله ونشاطه، أما الضبط الخارجي فيكون باعتبار الفرد لأفعاله على أنها ليست نتيجة لإمكانات يمتلكها أو خصائص يتميز بها أو عمل ونشاط يقوم به، وإنما نتيجة لقوى خارجية لا يستطيع أن يتحكم بها أو يسيطر عليها".

وعرفها Gifford, Briceno-Perriott and Mianzo(2006) بأنها " معتقدات الأفراد حول السيطرة على أحداث الحياة، فإذا أدركوا أن نتائج الأحداث الإيجابية والسلبية على حدٍ سواء متوقفة على سلوكهم فإنهم من ذوي الضبط الداخلي، أما إذا أدركوا أن نتائج الأحداث في حياتهم تحددها قوى خارجة عن سيطرتهم مثل الحظ أو القدر أو الأخرين الأقوياء فإنهم من ذوي الضبط الخارجي".

وعرفها Choudhary, Sudarshan and Singh(2014) بأنها: "المدى الذي يعتقد فيه الأفراد أنهم يستطيعون السيطرة على الأحداث التي تؤثر عليهم، فالذين يعتقدون أن الأحداث تتحدد بشكل أساسي من خلال سلوكهم وأفعالهم لديهم وجهة ضبط داخلية مرتفعة، أما الذين يعتقدون أن الأحداث تتحدد بشكل أساسي من خلال القدر والفرصة لديهم وجهة ضبط خارجية مرتفعة".

وعرفها Sagone and De Caroli(2014) بأنها "سمة شخصية تشير إلى إدراك الفرد لمصدر الأحداث على النحو الذي يحدده سلوكه الداخلي مقابل القدر أو الحظ أو الظروف الخارجية".

وعرفها ابن كرو (٢٠١٥)بأنها: "مدى إدراك الفرد واقتناعه بمسؤوليته من عدمها فيما يقع له من أحداث".

وترى الباحثتان أن مفهوم وجهة الضبط حظي بتعاريف عديدة، إذ يُعد واحدًا من أكثر المفاهيم انتشارًا في دراسة الشخصية، ومن خلال استعراض البحوث والدراسات التي تناولت مصطلح وجهة الضبط يلاحظ أنها عرفته بتعاريف متقاربة؛ وذلك لأن أساسها واحد وهو تعريف Rotter، لذا تكتفي الباحثتان بذكر التعاريف السابقة فقط.

- **النظريات المفسرة لوجهة الضبط**:

- **نظرية التعلم الاجتماعي**The Social Learning Theory:

أشار Phares(1976)إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي هي إحدى النظريات التي يمكن من خلالها محاولة فهم السلوك الاجتماعي للإنسان في الظروف أو المواقف المختلفة، وقد ظهر مفهوم وجهة الضبط ضمن هذه النظرية، وهي تصف احتمالية اختيار الأفراد لسلوكيات محددة في مواقف معينة، أي أنها تتنبأ بأكثر السلوكيات المحتمل ظهورها في مواقف معينة(في العوضي،٢٠٢١).

ونظرية التعلم الاجتماعي عند Rotterتعتمد على خمسة مفاهيم أساسية، وهي(كفافي، النيال، وسالم،٢٠١٣):

- التدعيمReinforcement: ويشير إلى أي شيء له تأثير على حدوث واتجاه ونوع السلوك.
- قيمة التدعيمReinforcement: وهي درجة تفضيل أي تدعيم لكى يحدث، إذا كانت احتمالات عدد من التدعيمات المختلفة متساوية، أي تعتمد قيمة التدعيم على مقدار التفضيل الذي يصدر عن الفرد مقارنة بالتدعيمات الأخرى التي تكون متاحة على نحو متساو.
- التوقعExpectancy: وهو احتمال يعتقد فيه الفرد أن تدعيمًا معينًا سوف يحدث كوظيفة لسلوك خاص من جانبه في موقف أو مواقف معينة.
- التوقع المعممGeneralized Expectancy: وهو التوقع الذي ينطبق على عدد من المواقف المتشابهة أو التي يتشابه بعضها مع بعض بدرجة ما، كما أن التوقعات المعممة تكون أكثر احتمالا عندما يواجه الأفراد بمواقف جديدة أو غامضة، وتتميز بأنها تحمل بعض التشابه مع مواقف معروفة.
- الموقف السيكولوجيPsychological situation: ويتميز بطريقة خاصة بالنسبة للشخص، ويسمح له بأن يصنفه أو يضعه في فئات مواقف معينة بما يميزه عن المواقف الأخرى، والمواقف هي دائمًا من وجهة نظر الرائي *eye of the beholder*فإذا ما رؤي موقف معين بطريقة خاصة من جانب شخص معين فإن هذه الرؤيا تخص هذا الشخص بالذات بصرف النظر عما يراه الآخرون من غرابة أو حتى خطأ هذا التصنيف في فئة.

ويرى يعقوب وجميعان(٢٠٠٥) أن هذه النظرية تؤكد على أنماط السلوك التي يجري تعلمها، والتي تتخذ في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع(المعرفة) وقيمة التعزيز(الدافعية)، وهذه المتغيرات تتأثر بشدة فعل سياق الموقف الذي تحدث فيه؛ لذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي تجمع الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية ونظرية المعرفة ونظرية الدافعية ونظرية الموقف.

- **نظرية العزو** The Attribution theory:

من الناحية التاريخية يعد Heiderأول من جاء بمفهوم العزوAttribution ، ووضع أسس نظرية العزوAttribution theory؛ فتناول بالتحليل الطريقة التي يدرك بها الإنسان العادي سببية الأحداث، وركز على ميل الإنسان لمعرفة الأسباب، وافترض أن لدى الفرد قدرة على التحليل السببي للمعلومات في محاولة للوصول إلى الأسباب الثابتة منطلقا من المفاهيم السابقة التي وصل إليها نتيجة خبرته وتفاعلاته(حواشين،٢٠٠٥).

وذكر Weiner(1981) أن أول من وضع نظرية العزو هو Fritz Heider، وقد حاول من خلالها التعرف على الكيفية التي يدرك بها الفرد سلوكه، ثم قام Bernard Weinerبتطوير النظرية وشرح كيف يفسر الفرد أحداث الحياة، وكيف يتسبب فيها(في العوضي،٢٠٢١).

والافتراض الأساسي لمنظري العزو أن الإنسان مدفوع لفهم الأسباب التي أدت وتؤدي إلى نجاحه وفشله في المهمات المختلفة، فهو يريد أن يعرف ما حصل، ولماذا حصل وإلى أي مصدر أو دافع أو حالة يعزى ذلك، ويتعامل المنظرون في هذا المجال بالسببية التي يستفسر عنها عادة بالسؤال الذي يبدأ ب"لماذا"؟(حواشين،٢٠٠٥).

- **نظرية الإدراك الحسي** The Perception Theory:

ترى هذه النظرية أن السيطرة المدركة تبدو أنها المقرر الوحيد الهام للاستجابة إلى الأحداث، والتي تبلورت من خلالها نظرية الضبط، والتي قدمت اقتراحات حول كيفية سلوك الأفراد، خاصة فيما يتعلق بأسلوب التفكير عن الدوافع والتعزيز.(العساف،٢٠٠٥).

ويرى اللحيدان والقحطاني(٢٠١٧) أن هذه النظرية تصنف الأفراد إلى صنفين هما:

- الأفراد الذين تكون معتقداتهم عن سلوكهم تجاه ما يواجهونه من مواقف وأحداث في حياتهم، سواءٌ حققوا نجاحًا أم لا مرتبطا بذواتهم وقدراتهم الخاصة، ويطلق عليهم ذوي التوجه الداخلي؛ بمعنى أن الضبط ينبع من داخلهم.
- الأفراد الذين يعتقدون بأن ما يواجهونه من مواقف وأحداث هي أشياء خارجة عن إرادتهم، وليس لهم أي تأثير أو سيطرة عليها، فهؤلاء الأفراد يطلق عليهم بأنهم ذوو التوجه الخارجي.

ومما سبق عرضه من نظريات ترى الباحثتان أن نظرية التعلم الاجتماعي هي النظرية الأكثر وضوحًا في تفسير وجهة الضبط؛ لذلك تبنت الباحثتان هذه النظرية كنظرية مفسرة لوجهة الضبط في هذه الدراسة.

- **وجهة الضبط لدى طلاب الجامعة**:

عندما يعتقد الفرد بأنه ليس له دور في نجاحه وأن هذا النجاح لم يكن بسبب ما لديه من قدرات أي لأنه من ذوي الضبط الخارجي، فإنه سيقف عاجزًا عن تأجيل إشباعه الأكاديمي؛ لأنه يرى أن نجاحه الأكاديمي لم يكن بسبب تأجيل الإشباع الفوري وإنما بسبب أمور أخرى خارج سيطرته وتحكمه، فهو يعتقد أن لا جدوى من تأجيل الإشباع الأكاديمي، وأن لا علاقة بين نجاحه وتأجيله، بينما على النقيض من ذلك فإن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يعتقدون أنهم قادرون على التحكم بمسببات نجاحهم، وأن هذا النجاح بسبب ما يملكون من قدرات، فتأجيلهم لإشباعاتهم الأكاديمية قادهم للنجاح في تحقيق أهداف أكاديمية عالية القيمة، أي أنهم يعتقدون أنهم بقدراتهم وتحملهم للمسؤولية حققوا هذا النجاح(السنيدي والمزيرعي،٢٠١٥).

وتوصلت دراسة Nongtdu and Bhutia(2017) إلى وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين وجهة الضبط الداخلية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الفنون والعلوم والتجارة.

ومما سبق ترى الباحثتان أن وجهة الضبط الداخلية تساعد طلاب الجامعة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنها تساعدهم على تأجيل الإشباعات الفورية المتاحة، وذلك تلبيةً لدوافع الحصول على الأهداف البعيدة الأكثر قيمة، بينما وجهة الضبط الخارجية تعيق الإنجاز الأكاديمي، وتجعل الطلاب يميلون إلى الإشباع الفوري دون تأجيل.

- **ثالثًا: التسويف الأكاديمي:**

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التسويف الأكاديمي ومنها تعريف(2013)Zakeri, Esfahani and Razmjoee للتسويف الأكاديمي بأنه: "ميل غير عقلاني للتأخير في بداية أو إكمال مهمة أكاديمية".

وعرفه العثمان والغنيمي(٢٠١٤) بأنه: "تأخير الطالب -بإرادته - لأداء مهامه الأكاديمية المكلف بها حتى اللحظة الأخيرة، حيث يكون الطالب على علم بأنه يتطلب منه القيام بنشاط، أو حضور مهمة ما، وقد يرغب في القيام بذلك؛ لكنه يفشل في تحفيز ذاته للأداء خلال الإطار الزمني المطلوب أو المتوقع".

وعرفه الشافعي(٢٠١٦) بأنه: "تأجيل الطالب البدء في أداء المهام التعليمية المطلوبة، والتأخر في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة دون مبرر؛ مما يشعره بالتوتر والقلق وعدم الارتياح".

ويُعرف بأنه: "التأجيل الإرادي والمتكرر للمهام والواجبات الأكاديمية وتأخيرها بشكل قصدي ومتعمد عن المقرر لإنجازها بسبب السلوك التجنبي للطالب أو فقدانه لمهارة التنظيم، وينتج عنه الشعور بالقلق وعدم الرضا" (الصميدعي ودحام،٢٠١٨).

ويعرفه محمود(٢٠١٧) بأنه: "تأجيل الطالب بدء أو إكمال أو إنهاء إحدى المهام الأكاديمية بشكل متعمد ومتكرر دون وجود سبب حقيقي لذلك، مما ينتج عنه شعوره بالضيق وعدم الراحة، فيلجأ إلى تقديم مبررات وحجج غير حقيقية لتحاشي الشعور بالضيق ولتفادي نقد أو لوم الآخرين".

ويعرفه عطا(٢٠٢١) بأنه: "المماطلة والتأجيل المقصود والمتعمد من الطالب للبدء في المذاكرة، وحضور المحاضرات وتحضيرها، وعمل التكليفات والمهام المطلوبة منه وإنهائها وتسليمها والاستعداد للامتحان، واستخدام أعذار وهمية للهروب منها، وتضييع الوقت، مما يؤثر بشكل سلبي على الجانب الأكاديمي والانفعالي للطالب".

وترى الباحثتان أن التسويف الأكاديمي هو نوع من التسويف لكنه يقتصر على المجال الأكاديمي، كما أنه عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية والدافعية وتتبلور في تأجيل الطالب -عن قصد -الواجبات الأكاديمية والمهام

المكلف بها وتأخيرها عن موعد إنجازها إلى موعد آخر لاحق مع الاعتماد على ميكانيزم التبرير لتعليل أسباب هذا السلوك؛ مما يؤثر بشكل سلبي على الجانب الأكاديمي للطالب.

- **النظريات المفسرة للتسويف الأكاديمي**:

- **نظرية التحليل النفسي**Psychoanalytic Theory:

أشار فرويد وعدد من أتباعه إلى أن السلوك التجنبي لأداء مهمةٍ معينة ينتج عن القلق، والذي يعتبر بمثابة جرس إنذار أو علامة تحذيرية إلى الأنا من المواد النفسية المكبوتة والتي قد تتسبب في إحداث الأذى بالفرد، وفور شعور الأنا بالقلق تلجأ إلى تشكيل مجموعة كبيرة من الدفاعات لمقاومة تلك المكبوتات مستخدمة الحيل الدفاعية الدينامية، ومن هنا يميل الفرد إلى تجنب المهام التي قد تسبب تهديدًا للأنا الخاص به(Ferrari, Johnson & McCown,1995).

وأكد حسب الله(٢٠١٩) أن التسويف ظاهرة ناتجة عن القلق بشكل أساسي، أي أن الفرد يؤجل أداء المهام الأكاديمية لشعوره بأن هناك تهديدًا للأنا، ومن ثم يُعد التأجيل أو التسويف بمثابة ميكانيزم دفاعي.

- **النظرية السيكو دينامية** Psychodynamic Theory:

يرفض منظرو هذه النظرية عمومًا البنية الجامدة Rigid Structures للمبادئ الفرويدية في تفسيرها للتسويف؛ حيث يؤمن منظرو النظرية السيكو دينامية بالأهمية القصوى لمرحلة الطفولة المبكرة في تنمية الشخصية المستقبلية، ويعتقدون أن المشاعر التي يمر بها الفرد في فترة من فترات حياته يمكن أن يتم التعبير عنها رمزيًا في باقي الفترات من خلال استخدام التعبير غير المباشر، وكذلك يؤكدون على أهمية خبرات الطفولة المبكرة في تشكيل العمليات المعرفية في مرحلة الرشد، وبالتالي يؤكد أصحاب هذه النظرية على الجوانب الرمزية للتسويف من حيث ارتباطها بتجارب الطفولة السابقة خاصة الصدمات والممارسات التربوية الخاطئة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة، وكذلك الرعاية الزائدة للطفل فيما يتعلق بعملية الإنجاز في الطفولة المبكرة(Ferrari et al.,1995).

واقترح(1964).Maclntyre أن التسويف وأحلام اليقظة والخداع ما هي إلا طرق سلبية للتعبير عن مشاعر الطفل السلبية(لبلوغ الأهداف)، والصراعات(أي العداء واللاوعي والقلق) تجاه الخضوع للوالدين الاستبداديين(في الحسينان،٢٠١٩).

- **النظريات السلوكية**Behavioral Theories:

أشار Skinnerإلى أن التعزيز Reinforcementيجعل الفرد يميل إلى تكرار السلوكيات التي لاقت مردودًا جيدًا لديه، حيث تبقى السلوكيات ما دامت تتلقى

تعزيزًا، وبناءً على ذلك يمثل التسويف سلوكًا تم تعزيزه عن طريق النتائج الإيجابية المترتبة عليه فيما مضى، وبالتالي فإن الطالب الذي يميل إلى التسويف الأكاديمي غالبًا ما يكون قد مر بتجارب تسويف ناجحة في حياته أو على الأقل وجد مهامًا أخرى يتوافر لها التعزيز بدلًا من المذاكرة، مما يجعله يكرر ذلك السلوك مرة بعد مرة(Ferrari et al.,1995).

ويرى حسب الله (٢٠١٩) أن التسويف الأكاديمي يمكن تفسيره في ضوء البيئة الاجتماعية المحيطة والخبرات السابقة، فقد يتعلم الطلاب تأجيل إتمام مهامهم الأكاديمية، خاصة إذا كانت هذه المهام غير سارة أو غير مرغوب فيها، فيوجه الطلاب انتباههم نحو الأنشطة الأخرى التي تحقق لهم المتعة، ومن خلال تعزيز هذا السلوك من قبل الطلاب أنفسهم أو أقرانهم أو بيئتهم الاجتماعية، وفي ظل غياب العقاب على هذا السلوك يصبح التسويف أمرًا معتادًا مع مرور الوقت.

وأكدت نظرية التعلم الكلاسيكية Classical Learning Theory على أهمية كل من العقاب والمكافأة في حدوث السلوك من عدمه، ووفقًا لنظرية التعلم يزداد تكرار سلوك التسويف لدى الطلاب الذين تمت مكافأتهم على هذا السلوك أو لم يتلقوا أي عقاب لقيامهم به(Ferrari et al.,1995).

- **النظرية المعرفية**Cognitive Theory:

وفقًا للنظرية المعرفية يحدث التسويف الأكاديمي نتيجة للمعتقدات غير المنطقية أو غير العقلانية مثل:" مازال أمامي الكثير من الوقت، سأبدأ الاستعداد للامتحانات لاحقًا" أو "يمكنني مذاكرة المادة بأكملها في الليلة التي تسبق الامتحان، يمكنني النجاح في الامتحان بسهولة، لذلك لست بحاجة لبدء الاستعداد الآن"، أيضًا يتصرف بعض الطلاب بطريقة غير عقلانية عندما ينظرون إلى تقديرهم لذاتهم على أنه يعتمد فقط على القدرة في أداء المهمة، فيتجنبون إكمال المهام خوفًا من الفشل، وحتى لا يمنحوا فرصة للآخرين لاختبار أو معرفة عدم قدرتهم على أداء المهام، وهذا يعكس دور المعتقدات غير المنطقية في تعزيز التسويف الأكاديمي، واضطرابات الشخصية الأخرى ذات الصلة مثل: القلق الشديد، وتدني احترام الذات، والخوف من الفشل(حسب الله،٢٠١٩).

- **نظرية توجهات الأهداف** Goal Orientation Theory:

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يتبع سلوكًا معينًا دون غيره من السلوكيات الأخرى تبعًا لتوجهاته نحو هدف معين، وبالتالي فإن الشخص المسوف يستجيب للمطالب الأكاديمية طبقًا لتوجهاته، فإذا اختار الطالب تسويف مهمة معينة فإن ذلك السلوك يشير إلى وجود اعتقاد داخل هذا الطالب بأنه لن يقوم بهذه المهمة على الوجه المطلوب، أو أنه يشعر بعدم الإجبار على إنجازها مما يترتب عليه تقليل الجهود التي يبذلها سعيًا وراء القيام بتلك المهمة، وهو ما يدفعه لبذل

الحد الأدنى من الجهد، وتجنب العمل بجد مما يزوده بأساليب دافعية لا تكيفية وغالبًا ما ينخفض أداؤه الأكاديمي (Wang,2013).

- **نظرية الدافعية المؤقتة**(Temporal Motivation Theory (TMT :

تشير هذه النظرية إلى أن جوهر سلوك التسويف الأكاديمي هو الفشل في تنظيم الذات وتلخص طبيعة هذه الظاهرة من منظور تكاملي مشيرة إلى أن المنبئات الأساسية بسلوك التسويف الأكاديمي تنبع من الجمع بين النظريات الدافعية كنظرية التوقعExpectancy Theory متمثلة في فاعلية الذات-Self Efficacy، نظرية القيمة Value Theory متمثلة في كراهية المهمة Task Aversiveness، ونظرية الحساسية للوقت Time Sensitivity Theory متمثلة في الاندفاعيةImpulsiveness ، وبالتالي يمكن تفسير التسويف الأكاديمي من خلال الجمع بين تلك المتغيرات الثلاثة، فإذا كانت الدافعية تتزايد بتزايد التوقعات المتعلقة بالنتائج والإحساس بقيمتها، فإن التسويف على النقيض من ذلك يتزايد بانخفاض إدراك الفرد لقيمة المهمة أو النتائج المترتبة عليها وزيادة اندفاع الفرد، فالإغراءات الفورية المتاحة للفرد قد تجذب انتباهه وتشتته بعيداً عن نواياه المسبقة للقيام بعمل معين، وبالتالي يزداد سلوك التسويف الأكاديمي تبعًا لهذه النظرية إذا كان المخرج النهائي للنشاط غير السار المكلف به الطالب (مثل كتابة مقال)والجزاء المترتب عليه يتم الحصول عليهما على المدى البعيد حتى وإن كان ذلك الجزاء كبيرًا وله قيمة مثل الدرجات الصفية في نهاية الفصل الدراسي(Steel & Klingsieck, 2016).

- **تفسير**(Dryden and Sabelus. (2012:

يشير Dryden and Sabelus. (2012)إلى أن الفرد المسوف يصرّ على أن تتوفر له بعض الظروف المثالية حتى يبدأ في القيام بالعمل المطلوب منه، وللتغلب على التسويف ينبغي على الفرد أن يستبدل الموقف الجامدrigid attitude الذي يؤدي إلى التسويف بالموقف المرنflexible attitude الذي يؤدي إلى الانطلاق في العمل، وتتعلق تلك الظروف بالأفكار التالية:

- الراحة*Comfort*: مثل "يجب أن أشعر بالراحة قبل البدء في العمل"، وينتج عنها تأجيل العمل المطلوب إلى أن يتوفر الشعور بالراحة، بينما " ليس من الضروري أن أكون مرتاحًا قبل البدء في العمل "، ينتج عنها البدء في أداء المهام حتى لو كان الفرد غير مرتاح.
- المزاج*Mood*: مثل "لابد أن أكون في حالة مزاجية جيدة قبل البدء في العمل"، وينتج عنها التسويف حتى يصبح الفرد في حالة مزاجية جيدة، بينما" ليس من الضروري أن أكون في حالة مزاجية جيدة قبل أن أبدأ العمل" ينتج عنها البدء في أداء المهام حتى وإن لم يكن الفرد في مزاج جيد.
- الكفاءة*Competence*: مثل "يجب أن أشعر بالكفاءة قبل البدء في العمل" وبالتالي يسوف الفرد حتى يشعر بالكفاءة، بينما "ليس من الضروري أن أشعر

بالكفاءة قبل أن أبدأ العمل" ينتج عنها البدء في العمل على الرغم من عدم شعور الفرد بالكفاءة.

- الدافعية*Motivation:* مثل "لابد أن أشعر بالدافعية قبل البدء في العمل" فيسوف الفرد حتى يشعر بالدافعية، بينما "ليس من الضروري أن أكون متحمسًا قبل أن أبدأ العمل" تؤدي بالفرد إلى القيام بالعمل حتى لو لم يكن لديه دافع.
- الفهم الفوري*Immediate understanding:* مثل "لابد أن أفهم ما يتوجب على القيام به قبل البدء فيه" فيسوف الفرد العمل حتى يتوافر له الفهم الذي يبتغيه، بينما "" ليس من الضروري أن أفهم ما يجب أن أفعله قبل أن أبدأ في القيام بالعمل " ينتج عنها البدء في العمل على الرغم من عدم فهم الفرد ما يجب فعله.
- الشعور بالضغط*Pressure:* مثل "لابد أن أشعر بالضغط قبل البدء في العمل"، فينتج عنها تسويف العمل لحين الشعور بالضغط، بينما " ليس من الضروري أن أتعرض للضغط قبل أن أبدأ العمل" ينتج عنها البدء في أداء المهام رغم عدم شعور الفرد بالضغط.
- الرضا الفوري *Immediate gratification*: مثل "لابد أن أقوم بعمل الشيء الذي أود القيام به، إذا أتيح لي الاختيار بين البدء في العمل والقيام بشيء أحبه" ومن ثم يسوف الفرد حتى القيام بما يريده أولا، بينما " ليس من الضروري أن أقوم بعمل الشيء الذي أود القيام به، إذا أتيح لي الاختيار بين البدء في العمل والقيام بشيء أحبه" ينتج عنها أن البدء في العمل سابق على الرضا الفوري.

مما سبق تستنتج الباحثتان أن كل اتجاه أو نظرية تفسر التسويف هي تنظر للتسويف من زاوية واحدة فقط، ولا يمكن تغليب اتجاه على الآخر، فكل حالة تسويف قد تختلف جزئيًا مسببات تسويفها عن الأخرى، ولذلك تجد الباحثتان أن كل نظرية تحمل سببًا من أسباب حدوث التسويف، ولا يمكن الاكتفاء بنظرية أو اتجاه واحد في تفسيره، والاتجاه التكاملي الذي يجمع بين مختلف النظريات ويفتح المجال لجميع الاحتمالات هو الأنسب في تفسير التسويف بشكل عام والتسويف الأكاديمي بشكل خاص.

- **التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**:

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد، فهي مرحلة التأهيل والإعداد للالتحاق بسوق العمل، ويفترض أن يكون الطلاب في هذه المرحلة على قدر كبير من الشعور بالمسؤولية، والقيام بالمهام والتكليفات الخاصة بهم بدون تأجيل، ولكن قد يتعرض الطالب لظروف طارئة تدفعه إلى التأجيل المؤقت لبعض المهام أو التكليفات الأكاديمية، وهذا يعد أمرًا مقبولا إذا تمكن الطالب من

التخطيط لتعويض هذا التأجيل والتغلب عليه، ولكن من غير المقبول أن يلجأ الطالب إلى التأجيل المستمر للواجبات والمهام والتكليفات، وأن يصبح التسويف الأكاديمي عادة سلوكية لديه(عبدالجواد،٢٠١٩).

فقد توصلت دراسة الدرس(٢٠١٨) إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين التسويف الأكاديمي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وكشفت دراسة صادق والمحتسب(٢٠٢١) عن علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين كل من التشوهات المعرفية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية مجتمع الأقصى.

وتوصلت دراسة Albursan, Al. Qudah, Al-Barashdi, Bakhiet, Darandari, Al-Asqah, Hammad, Al-Khadher, Qara, Al-Mutairy and Albursan (2022)إلى علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي وإدمان الهواتف الذكية، وتم العثور على علاقة سلبية بين نوعية الحياة والتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعات.

ودللت دراسة Cahyaratri et al. (2022) على ارتباط مستوى التسويف الأكاديمي بشكل إيجابي مع مستويات كل من التوتر والقلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعة.

ومما سبق ترى الباحثتان أن التسويف الأكاديمي يُعد من أخطر السلوكيات التي يعاني منها الطالب الجامعي، ومن أسباب ذلك أن تأثيراته تشمل الجانب المعرفي والسلوكي والانفعالي للطالب.

- **الدراسات السابقة**:

- **أولاً: الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات**:

هدفت دراسة جابر(٢٠٢١) إلى الكشف عن الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية، واشتملت عينة الدراسة على(٦٨٧) طالبًا وطالبة (١١٠ذكور، و٥٧٧ إناث) بالفرقة الثالثة أساسي بكلية التربية في جامعة بني سويف بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ -٢٠٢١م في جمهورية مصر العربية، ومتوسط أعمارهم (١٩.٩٨) عامًا بانحراف معياري قدره (٣.٦٦)، حيث تم استخدام مقياس رأس المال النفسي، ومقياس الاحتراق الأكاديمي، ومقياس الاندماج الدراسي، وبينت النتائج أن أهم عامل يمكن أن يسهم في التنبؤ بالاندماج الدراسي من رأس المال النفسي هو الأمل، والذي فسر ٦٥.٣٪ من التباين، يليه المرونة، والذي فسر (٤.٢٠٪) من التباين، يليه الكفاءة الذاتية، والذي فسر (٢.٤٠٪) من التباين، يليه التفاؤل، والذي فسر (٠.٩٠٪) من التباين.

بينما هدفت دراسة بوسنة ومجيد (٢٠٢١) إلى الكشف عن مستوى رأس المال النفسي لدى طلبة جامعة الجزائر٢، وتألفت العينة من(١٠٠) طالب وطالبة، واستخدام الباحثان مقياس اليقظة الذهنية، ومقياس رأس المال النفسي الإيجابي، وجاءت نتائج الدراسة مدللة على وجود مستوى مرتفع من رأس المال النفسي الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة Jing, Meng, Li, and Lu . (2021) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعات أثناء جائحة COVID-19. وتألفت العينة من(٣٦٧)طالبًا جامعيًا في مقاطعة Henan في الصين، ومن بين المشاركين كان (٨٨) (٢٤.٠٪) من الرجال، و(٢٧٩) (٧٦٪) من النساء، تراوحت أعمارهم من(١٨) إلى(٢٤)سنة بمتوسط عمري قدره(٢٠) سنة، تم استخدام مقياس الصحة المصنف ذاتيًا، ومقياس الذكاء العاطفي، واستبيان رأس المال النفسي، واستبيان أسلوب المواجهة المبسط (SCSQ)، أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن الطلاب الجامعيين الذكور لديهم رأس مال نفسي أعلى من الإناث ($P < 0.05$).

بينما دراسة Sarif and Ngasainao.(2021) كان هدفها معرفة مستوى رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة في ولاية ميغالايا في شمال شرق الهند، واشتملت العينة على (٨٧)طالبًا وطالبة (١١ذكرًا -٧٦أنثى)، وكان متوسط عمر المشاركين (٢٥,٦٧)سنة وانحراف معياري قدره(٦,٠٥)، وتم استخدام استبيان التوافق الأكاديمي، واستبيان رأس المال النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الأكاديمي ورأس المال النفسي بين الطلاب مرتفعة. إلى جانب ذلك، أثبتت الدراسة أيضًا وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين التوافق الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى الطلاب، وتوجد قيمة تنبؤية دالة إحصائيًا لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي.

وهدفت دراسة المصري وآخرين(٢٠٢٢) إلى الكشف عن الفروق في ورأس المال النفسي وفقا لمتغير الجنس، وتألفت العينة من(١٠٢) طالبًا وطالبة من المتزوجين حديثًا في جامعة الخليل في فلسطين، بواقع (٣٥)طالبًا و(٦٧)طالبة، طبق الباحثون على عينة الدراسة مقياس المعتقدات التذوقية، ومقياس رأس المال النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي وفقا لمتغير الجنس.

- **ثانيًا: الدراسات التي تناولت وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات:**

سعت دراسة Sagone and De Caroli.(2015) للتعرف على الفروق في وجهة الضبط وفقا التخصص، واشتملت العينة على (١٧٧)طالبًا يحضرون دورات في علم النفس وعلم التربية والهندسة في جامعة كاتانيا بصقلية في إيطاليا، منهم (٨٢)طالبًا و(٩٥)طالبة، وتراوحت أعمارهم بين(١٩ -٣٢)عامًا، وكان متوسط

أعمارهم(٢٣,٤)عامًا بانحراف معياري يساوي(٣,٥)من الأعوام. واستخدم الباحثان مقياس وجهة الضبط السلوكية، ومقياس المعتقدات الشخصية في الخرافات والحظ السعيد، ومقياس الفروق الدلالية حول "الحظ" و "الخرافات"، أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب علم النفس والتربية يميلون إلى وجهة الضبط الخارجية أكثر من طلاب الهندسة.

وهدفت دراسة الغامدي(٢٠١٦) إلى التعرف على وجهة الضبط الداخلية والخارجية وعلاقتها بالأفكار غير العقلانية لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب. واستخدم الباحث مقياس وجهة الضبط (الداخلية - والخارجية)، ومقياس الأفكار العقلانية وغير العقلانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار كل من وجهة الضبط الداخلية والأفكار العقلانية عند أفراد العينة.

كما أن دراسة Waghmare.(2016) هدفت للكشف عن الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط لدى طلاب الجامعة بمدينة جالنا في ولاية ماهاراشترا، وتألفت العينة من (١٢٠) طالبًا وطالبة(٦٠طالبًا و٦٠طالبة)، واستخدام الباحث مقياس وجهة الضبط، وأما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن وجهة الضبط الداخلية للإناث أعلى من الذكور، ووجهة الضبط الخارجية للذكور أعلى من الإناث.

وهدفت دراسةٍ Nongtdu and Bhutia.(2017) إلى التعرف على الفروق في وجهة الضبط وفقا للجنس لدى طلاب الجامعة في ميغالايا بالهند، وتألفت عينة الدراسة من (٧٩٧) طالبًا وطالبة في السنة الأخيرة من برنامج البكالوريوس في الفنون والعلوم والتجارة، وطبقا الباحثان مقياس وجهة الضبط، وتم قياس الإنجاز الأكاديمي من خلال درجات الطالب في الامتحان السنوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط الداخلية وكذلك وجهة الضبط الخارجية بين الطلاب الذكور والإناث.

في حين اهتمت دراسة الربابعة والمحسن(٢٠١٧)بالكشف عن الفروق في وجهة الضبط وفقا للتخصص لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في الخرج، وتألفت العينة من (٣٨٥) طالبة، واستخدام الباحثان مقياس ما وراء المعرفة، ومقياس مركز الضبط، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائيًا في مركز الضبط تبعًا لمتغير التخصص لصالح ذوات الضبط الداخلي في التخصصات العلمية، أما التخصصات التربوية فكان مركز الضبط لديهن خارجي المصدر.

- **ثالثًا: الدراسات التي تناولت التسويف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات:**

هدفت دراسةٍ عبدالجواد(٢٠١٩)للتعرف على طبيعة الفروق في التسويف الأكاديمي وفقا للجنس والفرقة الدراسية والتخصص، وإمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال الكمالية العصابية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الفيوم في جمهورية مصر العربية. واشتملت العينة على(٥٢٧) طالبًا

وطالبة بكلية التربية، واستخدمت الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الكمالية العصابية، ومقياس المرونة النفسية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متغيرات الدراسة تعزى للجنس والفرقة الدراسية والتخصص، حيث إن الفروق في التسويف الأكاديمي لصالح الذكور وطلاب الفرقة الرابعة وطلاب التخصصات العلمية، وأظهرت النتائج أيضًا إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال الكمالية العصابية والمرونة النفسية.

بينما دراسة العبيسات (٢٠٢٠) هدفت للتعرف على الفروق في التسويف الأكاديمي وفقًا للجنس لدى عينة من طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية. وتألفت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة منهم (١٦٤) طالبا و(١٥٨) طالبة، وطبق الباحثون مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة التسويف الأكاديمي.

أما دراسة العتيلات(٢٠٢٠)فهدفت للتعرف على طبيعة الفروق في درجات الطلاب على مقياس التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبًا وطالبة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ -٢١) عامًا، وطبق الباحث مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الذكاء الانفعالي، وجاءت النتائج مؤكدة على أن التسويف الأكاديمي لا يختلف كدرجة كلية اختلافا دالا إحصائيًا باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهم لدى طلبة الجامعة.

وكانت دراسة Eltayeb.(2021) تهدف إلى التعرف على الفروق في التسويف الأكاديمي وفقًا للتخصص لدى طلاب جامعة سطام بن عبد العزيز. وشارك في الدراسة(٢٠٦)طالبات من القسمين العلمي والأدبي، واستخدمت الباحثة مقياسي اليقظة العقلية، والتسويف الأكاديمي، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي حسب التخصص (العلمي مقابل الأدبي).

كما أن دراسة Roshanisefat, Azizi, and Khatony.(2021) هدفت للكشف عن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب المهن الصحية، وتألفت العينة من(٢٨١) طالبًا وطالبة من مختلف الأقسام الصحية (التمريض، والقبالة، والمساعدة الطبية، والصحة، والصيدلة، وطب الأسنان، والتغذية، والطب) في جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية في غرب إيران، واستخدم الباحثون نموذج المعلومات الديموغرافية، ومقياس Tuckmanللتسويف، ومقياس إدارة الوقت، ومقياس Sarason للقلق من الاختبار، وأظهرت النتائج أن متوسط درجة التسويف الأكاديمي للطلاب أعلى من المستوى المتوسط.

وهدفت دراسة Albursan et al.(2022) إلى تحديد الإختلافات في إدمان الهواتف الذكية والتسويف الأكاديمي ونوعية الحياة وفقًا للجنس ومرحلة

الدراسة لدى طلاب الجامعات في ظل جائحة كورونا. شارك في الدراسة (٥٥٦) طالبًا وطالبة من جامعات سعودية (جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وجامعة الملك خالد وجامعة حائل وجامعة الدمام)، منهم(١٩٠)ذكرًا و(٣٦٦)أنثى، واستخدام الباحثون نموذج المعلومات الديمغرافية، ومقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس نوعية الحياة النسخة المختصرة، ومقياس الإيطالي لإدمان الهواتف الذكية، والذي تمت ترجمته والتحقق من صحته وموثوقيته. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٣٧.٤٪) من العينة مدمنون على استخدام الهواتف الذكية، بينما كان لدى(٧,٧٪) من العينة مستوى عالٍ من التسويف، و(٦٢,٨٪) لديهم مستوى متوسط من التسويف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي حسب الجنس لصالح الذكور وحسب مرحلة التعليم(البكالوريوس -الدراسات العليا) لصالح طلاب البكالوريوس.

- **رابعًا: الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي:**

كان هدف دراسة Moshtaghi and Moayedfar.(2017) التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال مكونات رأس المال النفسي وهي: (الأمل، والتفاؤل، والمرونة، والكفاءة الذاتية)، وتوجهات أهداف الإنجاز، وتألفت العينة من(٣٧٥) طالبًا وطالبة في جامعة آزاد الإسلامية بفرع دزفول في إيران، وبلغ عدد الإناث (١٧٥) وعدد الذكور (٢٠٠)، واستخدم الباحثان مقياس التسويف، واستبيان هدف الإنجاز، وبالنسبة للمكونات الأربعة لرأس المال النفسي تم استخدام مقياس الأمل للبالغين ، واختبار التوجه نحو الحياة المنقح ، ومقياس المرونة، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، أما النتائج فتوصلت إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي وكل من المكونات الأربعة لرأس المال النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز، وأسهم كل من الكفاءة الذاتية وهدف الأداء وهدف الإتقان وتجنب الأداء والأمل بمقدار (٣٣٪) في تباين التسويف الأكاديمي.

كما أن دراسة Jafari and Seyyed Khorasani. (2018) هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى طلاب جامعة كاشان للعلوم الطبية في إيران، وتألفت العينة من(٣٠٠)مشارك من مختلف الكليات الصحية في العام الدراسي٢٠١٦ - ٢٠١٧م، وطبق الباحثان استبيانًا للتسويف الأكاديمي، واستبيانًا الذكاء العاطفي، واستبيانًا لرأس المال النفسي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وسلبية بين الذكاء العاطفي ومكونات رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية والأمل والمرونة والتفاؤل) مع التسويف الأكاديمي.

- **خامسًا: الدراسات التي تناولت وجهة الضبط وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي:**

دراسة الربابعة و أبو غزال (٢٠١٤) وهدفها الكشف عن التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة

اليرموك في الأردن. واشتملت العينة على (٨٧٠)طالبًا وطالبة(١٨٥ذكورًا و٦٨٥ إناثًا) من طلبة البكالوريوس، واستخدمت الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق دالة في مستوى التسويف الأكاديمي أو الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص أو المستوى الدراسي، بينما كشفت عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين التسويف الأكاديمي ومركز الضبط الخارجي.

أما دراسة Procházka, Macanová, Mokrá, Nekulová, Vodička, Zezulka, Je žek, and Vaculík . (2014) هدفها الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي لدى طلاب البكالوريوس بجامعة ماساريك في التشيك، واشتملت العينة على (١٠٠)طالب في كلية واحدة من كليات العلوم الإنسانية، وتألفت أدوات الدراسة من مقياس وجهة الضبط، ومقياس التسويف الأكاديمي. أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي، حيث وجدت الدراسة أن الطلاب الذين يشعرون بالمسؤولية الشخصية عن نتائج عملهم يؤجلون المهام الأكاديمية مثل الطلاب الذين يعتبرون نتائج عملهم أكثر تأثيرًا بالصدفة أو الظروف الخارجية.

كما أن دراسة الأحمدي (٢٠١٨)هدفت للتعرف على الفروق في التلكؤ الأكاديمي وفقًا للجنس، وتحددت عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وكان عددهم (٥٤٠) طالب وطالبة منهم(٣١٠) طلاب و(٢٣٠) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس التلكؤ الأكاديمي، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدافعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، وتعزى هذه الفروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة غانم وآخرين (٢٠١٨) إلى الكشف عن الفروق في الإرجاء الأكاديمي تبعًا للتخصص العلمي والنوع والخلفية الثقافية، واشتملت العينة على(٩٠٠)من طلاب الجامعة من جامعات(الأزهر، بنها، عين شمس)، وبواقع(٤٤١)ذكور و(٤٥٩)إناث بمدى عمري يتراوح بين(٢٠ -٢٤)عامًا، وبمتوسط أعمار(٢١,٠١)، وتم استخدام مقياس الإرجاء الأكاديمي، ومقياس الرضا عن الدراسة، ومقياس وجهة الضبط الأكاديمية ، بالإضافة إلى مقاييس أخرى تعكس متغيرات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الإرجاء الأكاديمي تبعًا للتخصص الدراسي (علمي، أدبي)في اتجاه طلاب التخصص العلمي، بينما لم تصل الفروق في الإرجاء الأكاديمي تبعًا للنوع (ذكور، إناث) والخلفية الثقافية(ريف، حضر) إلى مستوى الدلالة.

أما دراسة Sari and Fakhruddiana.(2019) فهدفت للتعرف على العلاقة بين وجهة الضبط الداخلي والدعم الاجتماعي مع التسويف الأكاديمي في إكمال الأطروحة. اشتملت العينة على (٨٠) طالبًا جامعيًا في مرحلة إكمال الأطروحة في يوغياكارتا في إندونيسيا. وتم استخدام مقياس التسويف الأكاديمي في إكمال الأطروحة، ومقياس وجهة الضبط الداخلية ، ومقياس الدعم الاجتماعي، وجاءت نتائج الدراسة مدللة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدعم الاجتماعي مع التسويف الأكاديمي في إكمال الأطروحة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والتسويف الأكاديمي، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والتسويف الأكاديمي في إكمال الأطروحة.

كما أن دراسة Akbay and Delibalta. (2020) كان هدفها التحقق من إمكانية التنبؤ بالمخاطرة الأكاديمية من خلال التسويف الأكاديمي ووجهة الضبط الأكاديمية والكمالية الأكاديمية لطلاب الجامعة. واشتملت العينة على(٥٠٧)طالب وطالبة منهم(٣٥١)أنثى و(١٥٤)ذكرًا يدرسون في جامعة حكومية في تركيا، وتم استخدام نموذج المعلومات الديمغرافية، ومقياس المخاطرة الأكاديمية، ومقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية المدركة، ومقياس وجهة الضبط الأكاديمية ، ومقياس الكمالية الأكاديمية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التسويف الأكاديمي ووجهة الضبط الأكاديمية والكمالية الأكاديمية تنبأت على التوالي بالمخاطرة الأكاديمية، وبناءً على ذلك، مع انخفاض التسويف الأكاديمي ووجهة الضبط الخارجية والكمالية الأكاديمية، زادت وجهة الضبط الداخلية وزاد السلوك الأكاديمي القائم على المخاطرة أيضا. وأوصى الباحثان بالتخطيط لأنشطة مختلفة للطلاب لتحمل المزيد من المخاطر في الحياة الأكاديمية، ولإظهار سلوك أقل من التسويف وامتلاك المزيد من وجهة الضبط الداخلية.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة**:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، ويلاحظ أنها اتفقت على عينة طلاب الجامعات. وجميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيانات والمقاييس والاختبارات القائمة على التقرير الذاتي كأدوات لجمع البيانات، كما أن جميع الدراسات قامت على المنهج الكمي، وتوصلت لعدد من النتائج التي يمكن الاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالرجوع إلى الأدب النظري وذلك من خلال إيضاح مشكلة الدراسة وأهميتها بناءً على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، وصياغة أهدافها وفروضها والتأكد من الأساليب الإحصائية المناسبة لتلك الفروض، وفهم أبعادها ومتغيراتها وتوضيح أدبياتها، واختيار وتصميم أدواتها، وتفسير وفهم نتائجها من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

- **فروض الدراسة**:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رأس المال النفسي تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور - إناث)، والتخصص العلمي(علمي -أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون -غير متزوجين).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات وجهة الضبط تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور - إناث)، والتخصص العلمي(علمي - أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون -غير متزوجين).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التسويف الأكاديمي تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور - إناث)، والتخصص العلمي(علمي - أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون -غير متزوجين).
- توجد قيمة تنبؤية دالة لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- توجد قيمة تنبؤية دالة لوجهة الضبط في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

- **المنهجية البحثية**:

- **منهج الدراسة**:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي المقارن، وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة؛ حيث يُستخدم المنهج الوصفي في الدراسة الحالية لمعرفة علاقة كل من رأس المال النفسي ووجهة الضبط مع التسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، ومقارنة الفروق في المتغيرات تبعًا للمتغيرات الديمغرافية(الجنس - التخصص العلمي)،بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال كل من رأس المال النفسي ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة الراهنة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقيدين بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على(٤١٣) طالبًا وطالبة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، بواقع(٩٥)طالبًا، و(٣١٨)طالبة من عدة كليات وتخصصات علمية وأدبية، وتراوحت أعمار أكثرهم بين(٢٠ -٢٢)سنة، وجدول(١) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية وفقا للمتغيرات الديمغرافية:

جدول(١): التوزيع التكراري للعينة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية(ن=٤١٣)

المتغير الديموجرافي	نوعه	التكرار	النسبة المئوية
النوع	الذكور	٩٥	٢٣٪
	الإناث	٣١٨	٧٧٪
المجموع	(ذكور /إناث)	٤١٣	١٠٠٪
الحالة الاجتماعية	متزوج	٥٣	١٢,٨٪
	غير متزوج	٣٦٠	٨٧,٢٪
المجموع	(متزوج/ غير متزوج)	٤١٣	١٠٠٪
التخصص العلمي	أدبي	١٤٤	٣٤,٩٪
	عملي	٢٦٩	٦٥,١٪
المجموع	(أدبي/ عملي)	٤١٣	١٠٠٪
نوع البرنامج	دبلوم	٢٨	٦,٨٪
	بكالوريوس	٢٩٥	٧١,٤٪
	ماجستير	٧٦	١٨,٤٪
	دكتوراة	١٤	٣,٤٪
المجموع	(دبلوم/ بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراة)	٤١٣	١٠٠٪
العمر	١٩سنة فأقل	٧٨	١٨,٩٪
	٢٠-٢٢سنة	١٦٣	٣٩,٥٪
	٢٣-٢٥سنة	٧٤	١٧,٩٪
	٢٦سنة فأكثر	٩٨	٢٣,٧٪
المجموع	(جميع الفئات العمرية)	٤١٣	١٠٠٪
التحصيل العلمي	ممتاز	٢١٥	٥٢,١٪
	جيد جداً	١٣٤	٣٢,٤٪
	جيد	٥٠	١٢,١٪
	مقبول	١٤	٣,٤٪
المجموع	(ممتاز/ جيد جداً/ جيد/ مقبول)	٤١٣	١٠٠٪

- **أدوات الدراسة**:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- استمارة البيانات الأولية للطلاب من إعداد الباحثتين.
- مقياس رأس المال النفسي من إعداد الباحثتين.
- مقياس وجهة الضبط من إعداد الباحثتين.
- مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد غانم وآخرين(٢٠١٨).

وللتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس وصلاحيتها وموثوقيتها للتطبيق على عينة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من(٣٠٠) طالب وطالبة. وفيما يلي عرض لتلك المقاييس وخصائصها السيكومترية:

- **مقياس رأس المال النفسي من إعداد الباحثتين**:
- **الهدف من المقياس**:

قامت الباحثتان بإعداد هذا المقياس للتعرف على الحالة النفسية الإيجابية لدى الطالب من خلال الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، حيث إن رأس المال النفسي بناء إيجابي من رتبة أعلى يتألف من تلك الأبعاد الأربعة.

• **خطوات إعداد المقياس**:

قامت الباحثتان بالاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة برأس المال النفسي وما يتعلق ببعض جوانبه المتمثلة في خصائصه ومكوناته والنظريات المفسرة له مثل: (عصفور،٢٠١٨؛Luthans et al, 2007)، كما قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس رأس المال النفسي مثل:(الكرداوي،٢٠١٣؛ المولى،٢٠٢٠؛ المصري وآخرين،٢٠٢٢؛Luthans et al, 2007).واتضح أن تلك المقاييس ركزت على قياس رأس المال النفسي في سياقات مختلفة لا تتناسب مع الدراسة الحالية، وبعد فحص تلك المقاييس، خلصت الباحثتان لعدد من العبارات التي تُعبر عن أهداف الدراسة الحالية.

وتُعرف الباحثتان رأس المال النفسي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الموارد النفسية الإيجابية لدى الفرد، والتي تُعبر عن الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، ويتحدد رأس المال النفسي في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي**:

للكشف عن صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الحالية قامت الباحثتان بما يلي:

• **أولاً**: **الصدق**Validity:

وهو التحقق من أن المقياس يقيس ما أُعِد لقياسه، وقد قامت الباحثتان بالتحقق من صدق مقياس رأس المال النفسي من خلال:

• **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (٢٤)عبارة مع مفتاح التصحيح على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس بلغ عددهم أحد عشر محكمًا، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة العبارات لما يقيسه المقياس، ومدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس، وجدول(٢)يوضح النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات مقياس رأس المال النفسي:

وبعد اطلاع الباحثتان على ملاحظات السادة المحكمين على عبارات المقياس، يتضح أن هناك نسبة اتفاق بين السادة المحكمين على بعض عبارات المقياس، وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق(٩٠٪) فأكثر، وبالتالي تم الإبقاء على تلك العبارات، كما تم تعديل صياغة عبارات المقياس وفقا لما أشار إليه السادة المحكمون.

• **الصدق العاملي**:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (AMOS.23) ، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية

جدول(٢): نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس رأس المال النفسي(ن=١١)

الكفاءة الذاتية			التفاؤل		
العبارة	موافق	تعديل	غير موافق	العبارة	موافق	تعديل	غير موافق
١.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	١.	١٠٠٪	–	–
٢.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٢.	١٠٠٪	–	–
٣.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٣.	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–
٤.	٦٣,٦٤٪	٣٦,٣٦٪	–	٤.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–
٥.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٥.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–
٦.	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–	٦.	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–
الأمل				المرونة			
العبارة	موافق	تعديل	غير موافق	العبارة	موافق	تعديل	غير موافق
١.	٦٣,٦٤٪	١٨,١٨٪	١٨,١٨٪	١)	٦٣,٦٤٪	٣٦,٣٦٪	–
٢.	٧٢,٧٣٪	٩,٠٩٪	١٨,١٨٪	٢)	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–
٣.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٣)	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–
٤.	٨١,٨٢٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪	٤)	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–
٥.	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–	٥)	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–
٦.	٥٤,٥٥٪	٤٥,٤٥٪	–	٦)	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–

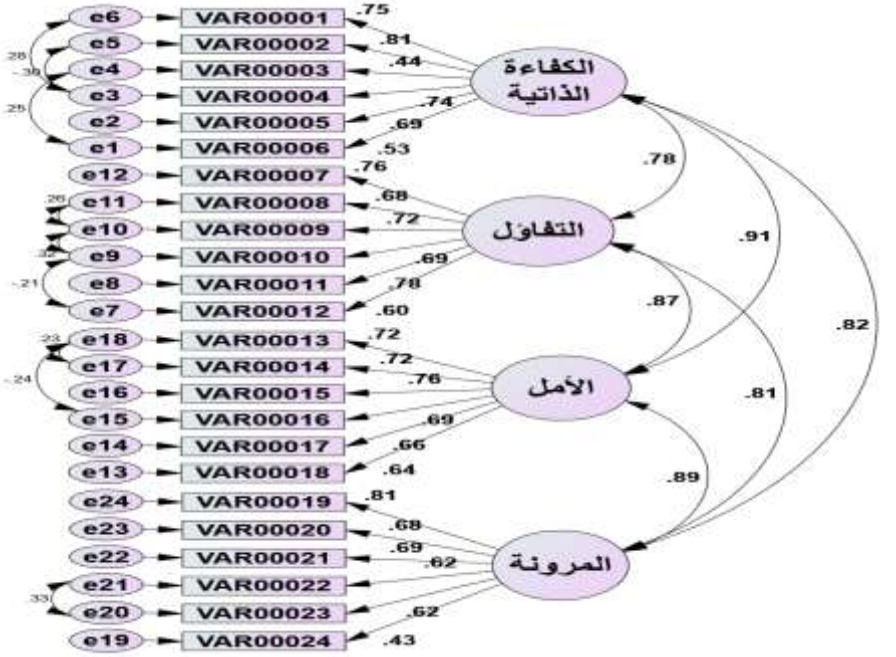

شكل(١): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي(ن=٣٠٠)

ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وشكل(١) يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي، ويوضح جدول(٣) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي:

جدول(٣): معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي(ن=٣٠٠)

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة◆	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة◆◆
VAR00006	f1	1.000			.531	
VAR00005	f1	1.491	.174	8.547	.690	***
VAR00004	f1	1.599	.184	8.679	.736	***
VAR00003	f1	.858	.119	7.219	.437	***
VAR00002	f1	1.512	.164	9.233	.812	***
VAR00001	f1	1.488	.168	8.864	.746	***
VAR00012	f2	1.000			.604	
VAR00011	f2	1.318	.128	10.332	.779	***
VAR00010	f2	1.572	.180	8.739	.694	***
VAR00009	f2	1.414	.145	9.743	.718	***
VAR00008	f2	1.523	.163	9.366	.676	***
VAR00007	f2	1.672	.165	10.142	.757	***
VAR00018	f3	1.000			.637	
VAR00017	f3	1.075	.108	9.924	.658	***
VAR00016	f3	1.030	.100	10.330	.694	***
VAR00015	f3	1.117	.101	11.075	.755	***
VAR00014	f3	.952	.090	10.627	.719	***
VAR00013	f3	1.008	.095	10.591	.718	***
VAR00024	f4	1.000			.432	
VAR00023	f4	1.289	.195	6.613	.620	***
VAR00022	f4	1.314	.198	6.621	.622	***
VAR00021	f4	1.170	.169	6.915	.691	***
VAR00020	f4	1.641	.239	6.859	.676	***
VAR00019	f4	1.348	.185	7.290	.810	***

◆القيمة الحرجة=قيمة"ت". ◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق (٣) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لرأس المال النفسي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى(٠,٠١)، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة.

كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول (٤):

جدول(٤): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس رأس المال النفسي(ن=٣٠٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية df (CMIN)	٢.٦٧١	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٤٧	٠إلى١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٨٤٥	٠إلى١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٨١٩	٠إلى١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٨٩٧	٠إلى١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٨٧٩	٠إلى١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٨٩٦	٠إلى١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠,٠٧٥	٠,٠٨فأقل	مقبول

وباستقراء جدول(٤) يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية، حيث كانت قيمتها أقل من (٥) حيث بلغ (٢.٦٧١) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر، حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥).

كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI)(٨٤٧.)وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI)(٨٤٥.)وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

وقيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) (٨١٩. ٠)وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)(٨٩٧. ٠)وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI)(٨٧٩. ٠)وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (٨٩٦. ٠)وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)(٠٧٥. ٠)وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من(٠.٠٨)مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة، ويتضح من كل ما سبق أن رأس المال النفسي لدى أفراد العينة الاستطلاعية يندرج تحت أربعة عوامل.

ويتضح مما سبق أن جميع المفردات لها تشبعات دالة؛ حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (٠.٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٤) عبارة.

- **الاتساق الداخلي**:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس رأس المال النفسي والبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجدول(٥) يوضح تلك المعاملات:

جدول(٥): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(ن=٣٠٠)

الكفاءة الذاتية			التفاؤل			الأمل			المرونة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٨١١**	٠,٠٠٠	٧	٠,٧٩٠**	٠,٠٠٠	١٣	٠,٧٢٥**	٠,٠٠٠	١٩	٠,٧٢٩**	٠,٠٠٠
٢	٠,٧٧٣**	٠,٠٠٠	٨	٠,٧٨٩**	٠,٠٠٠	١٤	٠,٧٩١**	٠,٠٠٠	٢٠	٠,٧٦٥**	٠,٠٠٠
٣	٠,٥٨٩**	٠,٠٠٠	٩	٠,٨٢٤**	٠,٠٠٠	١٥	٠,٨١٦**	٠,٠٠٠	٢١	٠,٧٣٧**	٠,٠٠٠
٤	٠,٧٩٥**	٠,٠٠٠	١٠	٠,٧٩١**	٠,٠٠٠	١٦	٠,٧٤١**	٠,٠٠٠	٢٢	٠,٧٥١**	٠,٠٠٠
٥	٠,٧٤٦**	٠,٠٠٠	١١	٠,٧٨٥**	٠,٠٠٠	١٧	٠,٧٣٧**	٠,٠٠٠	٢٣	٠,٧٦٢**	٠,٠٠٠
٦	٠,٦٤٧**	٠,٠٠٠	١٢	٠,٦١٢**	٠,٠٠٠	١٨	٠,٧١٥**	٠,٠٠٠	٢٤	٠,٦٢٨**	٠,٠٠٠

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من جدول(٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى الدلالة(٠,٠١)، مما يدل على أن عبارات المقياس تنتمي إلى أبعادها.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، وجدول(٦) يوضح تلك المعاملات:

جدول(٦): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي الأربعة والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الكفاءة الذاتية	٠,٨٧٩**	٠,٠٠٠
التفاؤل	٠,٨٦٤**	٠,٠٠٠
الأمل	٠,٩٠٩**	٠,٠٠٠
المرونة	٠,٨٦١**	٠,٠٠٠

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يوضح جدول(٦) أن معاملات الارتباط بيرسون لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية له تراوحت بين(٠,٨٦١ -٠,٩٠٩) وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة(٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثانيًا: الثبات**Reliability:

للتحقق من مدى ثبات مقياس رأس المال النفسي والتأكد من موثوقيته والاعتماد عليه قامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بعدد من معاملات الثبات، وهي:

- **معامل ألفا كرونباخ**:

استخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات الكلي للمقياس بالإضافة إلى ثبات أبعاده الأربعة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٧):معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس وأبعاد رأس المال النفسي(ن=٣٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	الكفاءة الذاتية	٦	٠,٨٢٢
٢	التفاؤل	٦	٠,٨٥٨
٣	الأمل	٦	٠,٨٤٦
٤	المرونة	٦	٠,٨١٥
٥	الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي	٢٤	٠,٩٤٠

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول(٧) بلغ معامل الثبات لبُعد الكفاءة الذاتية(٠,٨٢٢)، في حين معامل الثبات لبعد التفاؤل(٠,٨٥٨)، وبلغ معامل الثبات لبُعد الأمل(٠,٨٤٦)، وأيضًا معامل الثبات لبُعد المرونة(٠,٨١٥)، وأخيرًا ثبات المقياس مرتفع حيث بلغ(٠,٩٤٠)، مما يدل على أن العبارات المكونة للمقياس وأبعاده تعطي نتائج مستقرة وثابتة، لظهور درجات مرتفعة من الثبات، وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

- **التجزئة النصفية**:

تم استخدام هذه الطريقة في التحقق من ثبات المقياس بتجزئة فقراته إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين، كما تم تعديل طول التجزئة من خلالةمعادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان. وجدول(٨)يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول(٨): ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة التجزئة النصفية(ن=٣٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط النصفي	معامل سبيرمان-براون	معامل جاتمان
الكفاءة الذاتية	٦	٠,٨٠٣	٠,٨٩١	٠,٨٩١
التفاؤل	٦	٠,٨١٠	٠,٨٩٥	٠,٨٩٥
الأمل	٦	٠,٧٤٣	٠,٨٥٣	٠,٨٥٢
المرونة	٦	٠,٧٠٧	٠,٨٢٨	٠,٨٢٢
مقياس رأس المال النفسي	٢٤	٠,٩٢٥	٠,٩٦١	٠,٩٦١

يظهر من جدول(٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي مرتفعة، حيث إنها تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ومناسبته للتطبيق على العينة.

- **وصف المقياس**:

يتكون مقياس رأس المال النفسي في صورته النهائية(ملحق١) من (٢٤)عبارة موزعة على(٤)أبعاد هي: الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، ولكل بعد(٦) عبارات، حيث إن بعد الكفاءة الذاتية عباراته من(١)إلى(٦)، وبعد التفاؤل عباراته

من(٧) إلى (١٢)، وبعد الأمل عباراته من(١٣) إلى (١٨)، وبعد المرونة وعباراته من (١٩) إلى (٢٤).

- **طريقة تصحيح المقياس**:

تتم الإجابة عن عبارات المقياس وفقاً لمقياس خماسي متدرج هو(أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة= ١)، وبالتالي تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس(٢٤)درجة وأعلى درجة(١٢٠)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن المفحوص لديه رأس مال نفسي مرتفع .

- **مقياس وجهة الضبط من إعداد الباحثتين**:
- **الهدف من المقياس**:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس وجهة الضبط للتعرف على مدى قدرة الطالب الجامعي على التحكم في أنماط سلوكه وإلى أي حد يعزو هذه الأنماط إلى القوى داخل نفسه أو إلى قوى ومؤثرات خارجية.

- **خطوات إعداد المقياس**:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس وجهة الضبط، وذلك بعد الاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بوجهة الضبط وما يتعلق ببعض جوانبها المتمثلة في خصائصها ومكوناتها والنظريات المفسرة لها مثل(كفافي وآخرون،٢٠١٣؛ جابر وغسيري،٢٠١٧؛ اللحيدان والقحطاني،٢٠١٧)، كما قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس وجهة الضبط مثل: مقياس Rotter.(1966)وترجمة كفافي(١٩٨٢)، ومقياس(1994)Nowicki.وترجمة ربيع(٢٠١٤)، ومقياس Suárez-Álvarez, Pedrosa, García-Cueto, and Muñiz.(2016)،ومقياس(2020) .Santokhie and Lipps، ويلاحظ أن بعض تلك المقاييس تناولت وجهة الضبط بشكل عام مثل مقياس Suárez-Álvarez et al.(2016)ولم تركز على الجانب الدراسي والأكاديمي مثل مقياس Nowicki.(1994)وترجمة ربيع(٢٠١٤)، ومقياس(2020) .Santokhie and Lipps.

واتضح أن تلك المقاييس لم تستقر على أبعاد واحدة، فتباينت أبعاد تلك المقاييس بين مقاييس أحادية البعد مثل: مقياس(1994)Nowicki.وترجمة ربيع(٢٠١٤)، ومقاييس ثنائية البعد مثل: مقياس(2016)Suárez-Álvarez et al. ، وبعضها ثلاثية البعد كما هو الحال في مقياس .Santokhie and Lipps (2020).

كما اتضح أن بعض المقاييس اعتمدت على الاختيار القسري بين جملتين مثل مقياس(1966)Rotter. وترجمة كفافي(١٩٨٢)، ومقاييس اعتمدت على بدائل ثنائية مثل: مقياس(1994)Nowicki.وترجمة ربيع(٢٠١٤)، ومقاييس اعتمدت على مقياس ليكرت خماسي متدرج مثل مقياس Suárez-Álvarez et al.(2016)وبالتالي استفادت الباحثتان من المقاييس سالفة الذكر في تحديد بعدي المقياس الحالي، وصياغة مجموعة من العبارات لكل بعد والتي تعبر عن أهداف الدراسة الحالية.

وتعرف الباحثتان وجهة الضبط إجرائيًا بأنها: طريقة إدراك الفرد للجهة التي تعزى لها نتائج سلوكياته والأحداث المحيطة به ومدى تحكمه بها، حيث تنقسم وجهة الضبط إلى وجهة ضبط داخلية تشير إلى تحكم الفرد بمجريات حياته لكونه يعلم أنها نابعة من سلوكياته، وإلى وجهة ضبط خارجية تشير إلى أن الفرد لا يملك القدرة على التحكم في أحداث حياته لأنه ينسب ما يجري له للخط والصدفة والآخرين ونحوها. وتتحدد وجهة الضبط في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس وجهة الضبط المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط**:

تحققت الباحثتان من مناسبة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الحالية من خلال:

- **أولاً**: **الصدق** Validity:

الصدق أحد أهم الخصائص السيكومترية في الحكم على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة، وقد تحققت الباحثتان من صدق مقياس وجهة الضبط بالطرق التالية:

- **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس في صورته الأولية(٢٨)عبارة مع مفتاح التصحيح على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس بلغ عددهم أحد عشر محكمًا، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة العبارات لما يقيسه المقياس، ومدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس، وجدول(٩)يوضح النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات مقياس وجهة الضبط.

وبعد اطلاع الباحثتان على ملاحظات السادة المحكمين على عبارات المقياس، يتضح أن هناك نسبة اتفاق بين السادة المحكمين على بعض عبارات المقياس، وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق(٩٠٪) فأكثر، وبالتالي تم الإبقاء على تلك العبارات، كما تم تعديل صياغة عبارات المقياس وحذف عبارة من بعد وجهة الضبط الخارجية وفقا لما أشار إليه السادة المحكمون، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس(٢٧)عبارة.

- **الصدق العاملي**:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (AMOS.23) ، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وشكل(٢) يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وجهة الضبط، ويوضح جدول(١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي:

جدول(٩): نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس وجهة الضبط (ن=١١)

وجهة الضبط الداخلية				وجهة الضبط الخارجية			
العبارة	موافق	تعديل	غير موافق	العبارة	موافق	تعديل	غير موافق
١.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	١.	١٠٠٪	–	–
٢.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٢.	١٠٠٪	–	–
٣.	١٠٠٪	–	–	٣.	١٠٠٪	–	–
٤.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	٤.	١٠٠٪	–	–
٥.	٩٠,٩١٪	–	٩,٠٩٪	٥.	٨١,٨٢٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪
٦.	٨١,٨٢٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪	٦.	١٠٠٪	–	–
٧.	٧٢,٧٣٪	١٨,١٨٪	٩,٠٩٪	٧.	٨١,٨٢٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪
٨.	٦٣,٦٤٪	٢٧,٢٧٪	٩,٠٩٪	٨.	٧٢,٧٣٪	١٨,١٨٪	٩,٠٩٪
٩.	١٠٠٪	–	–	٩.	٧٢,٧٣٪	٢٧,٢٧٪	–
١٠.	٧٢,٧٣٪	٢٧,٢٧٪	–	١٠.	٨١,٨٢٪	٩,٠٩٪	٩,٠٩٪
١١.	١٠٠٪	–	–	١١.	١٠٠٪	–	–
١٢.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	١٢.	٧٢,٧٣٪	٩,٠٩٪	١٨,١٨٪
١٣.	٨١,٨٢٪	١٨,١٨٪	–	١٣.	٩٠,٩١٪		٩,٠٩٪
١٤.	٩٠,٩١٪	٩,٠٩٪	–	١٤.	١٠٠٪	–	–

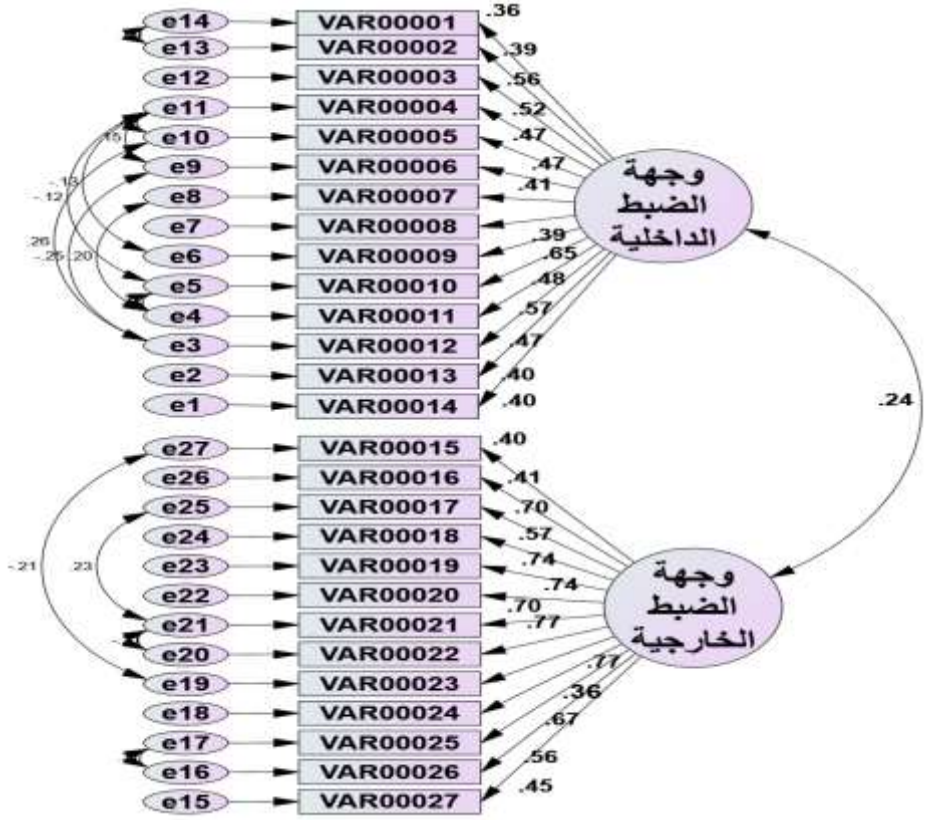

شكل(٢): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وجهة الضبط(ن=٣٠٠)

جدول(١٠): معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس وجهة الضبط(ن=٣٠٠)

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة♦	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة♦♦
VAR00014	f1	1.000			.399	
VAR00013	f1	1.391	.294	4.733	.401	***
VAR00012	f1	.978	.191	5.127	.470	***
VAR00011	f1	1.296	.231	5.612	.574	***
VAR00010	f1	.998	.194	5.137	.476	***
VAR00009	f1	1.452	.248	5.849	.646	***
VAR00008	f1	1.261	.270	4.666	.392	***
VAR00007	f1	1.144	.238	4.805	.415	***
VAR00006	f1	1.760	.345	5.098	.471	***
VAR00005	f1	1.367	.267	5.120	.470	***
VAR00004	f1	1.796	.341	5.265	.518	***
VAR00003	f1	1.343	.240	5.586	.562	***
VAR00002	f1	.877	.190	4.617	.386	***
VAR00001	f1	1.140	.260	4.392	.356	***
VAR00027	f2	1.000			.455	
VAR00026	f2	1.315	.197	6.684	.559	***
VAR00025	f2	1.656	.227	7.308	.673	***
VAR00024	f2	.941	.184	5.115	.365	***
VAR00023	f2	2.087	.271	7.695	.766	***
VAR00022	f2	1.944	.253	7.698	.769	***
VAR00021	f2	1.895	.257	7.369	.695	***
VAR00020	f2	1.969	.259	7.599	.739	***
VAR00019	f2	1.787	.235	7.592	.738	***
VAR00018	f2	1.359	.201	6.755	.570	***
VAR00017	f2	1.948	.263	7.419	.700	***
VAR00016	f2	.992	.178	5.573	.413	***
VAR00015	f2	.959	.176	5.440	.402	***

♦القيمة الحرجة=قيمة"ت". ♦♦دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من جدول(١٠) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لوجهة الضبط لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة.

كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول(١١):

وباستقراء جدول(١١) يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية حيث كانت قيمتها أقل من (٥) حيث بلغ (٢.١٣١) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر، حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥).

جدول(١١): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس رأس المال النفسي(ن=٣٠٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية (CMIN) df	٢.١٣١	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٦٢	٠ إلي ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧٦٩	٠ إلي ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٣٩	٠ إلي ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٨٦٣	٠ إلي ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٨٤٢	٠ إلي ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٨٦٠	٠ إلي ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠,٠٦٢	٠.٠٨فأقل	مقبول

كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI)(٠,٨٦٢) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI)(٠,٧٦٩) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

وقيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) (٠,٧٣٩) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)(٠,٨٦٣) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) (٠,٨٤٢) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (٠,٨٦٠) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) (٠,٠٦٢)وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من (٠.٠٨)، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة، حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة. ويتضح من كل ما سبق أن وجهة الضبط لدى أفراد العينة الاستطلاعية تندرج تحت عاملين.

ويتضح مما سبق أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (٠.٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٧) عبارة.

• **الاتساق الداخلي**:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس وجهة الضبط والبعد الذي تنتمي إليه العبارة وجدول(١٢) يوضح تلك المعاملات:

جدول(١٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(ن=٣٠٠)

وجهة الضبط الداخلية			وجهة الضبط الخارجية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٤٧١◆◆	٠,٠٠٠	١٥	٠,٤٨٣◆◆	٠,٠٠٠
٢	٠,٤٢٦◆◆	٠,٠٠٠	١٦	٠,٤٨٤◆◆	٠,٠٠٠
٣	٠,٥٧١◆◆	٠,٠٠٠	١٧	٠,٧٤٦◆◆	٠,٠٠٠
٤	٠,٦٢٢◆◆	٠,٠٠٠	١٨	٠,٦٢٠◆◆	٠,٠٠٠
٥	٠,٦١٩◆◆	٠,٠٠٠	١٩	٠,٧٤٦◆◆	٠,٠٠٠
٦	٠,٥٨٢◆◆	٠,٠٠٠	٢٠	٠,٧٥٢◆◆	٠,٠٠٠
٧	٠,٤٨٧◆◆	٠,٠٠٠	٢١	٠,٧٢٥◆◆	٠,٠٠٠
٨	٠,٤٨٤◆◆	٠,٠٠٠	٢٢	٠,٧٥٠◆◆	٠,٠٠٠
٩	٠,٥٩٢◆◆	٠,٠٠٠	٢٣	٠,٧٤٧◆◆	٠,٠٠٠
١٠	٠,٤٩١◆◆	٠,٠٠٠	٢٤	٠,٤٥٣◆◆	٠,٠٠٠
١١	٠,٥٨٧◆◆	٠,٠٠٠	٢٥	٠,٧١٨◆◆	٠,٠٠٠
١٢	٠,٤٨٥◆◆	٠,٠٠٠	٢٦	٠,٦٢٢◆◆	٠,٠٠٠
١٣	٠,٤٩١◆◆	٠,٠٠٠	٢٧	٠,٥١٨◆◆	٠,٠٠٠
١٤	٠,٤٥٢◆◆	٠,٠٠٠			

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من جدول(١٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى(٠,٠١)، مما يدل على أن عبارات المقياس تنتمي إلى أبعادها.

كما تم حساب معامل الارتباط بين بعدي وجهة الضبط (الداخلية والخارجية) والدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط، وجدول(١٣) يوضح تلك المعاملات:

جدول(١٣): معاملات الارتباط بين بعدي مقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
وجهة الضبط الداخلية	٠,٧١٧◆◆	٠,٠٠٠
وجهة الضبط الخارجية	٠,٨٧٩◆◆	٠,٠٠٠

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يوضح جدول(١٣) أن معامل الارتباط بيرسون لبعد وجهة الضبط الداخلية بالدرجة الكلية للمقياس هو(٠,٧١٧)، وأن معامل الارتباط بيرسون لبعد وجهة الضبط الخارجية بالدرجة الكلية للمقياس هو(٠,٨٧٩)، وهما قيمتان مرتفعتان ودالتان عند مستوى الدلالة(٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

• **ثانياً: الثبات**Reliability:

قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس وجهة الضبط بعدد من معاملات الثبات لتحقيق أكبر قدر ممكن من التحقق من ثبات المقياس وذلك على النحو التالي:

• **معامل ألفا كرونباخ**:

استخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات الكلي للمقياس بالإضافة إلى ثبات بعدي وجهة الضبط الداخلية والخارجية ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(١٤): معامل ألفا كرونباخ لمقياس وبعدي وجهة الضبط(ن=٣٠٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
١	وجهة الضبط الداخلية	١٤	٠,٧٩٠
٢	وجهة الضبط الخارجية	١٣	٠,٨٨٤
٣	الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط	٢٧	٠,٨٦٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول(١٤) يتضح أن معامل الثبات لبُعد وجهة الضبط الداخلية(٠,٧٩٠)، في حين معامل الثبات لبُعد وجهة الضبط الخارجية(٠,٨٨٤)، وثبات مقياس وجهة الضبط مرتفع حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ(٠,٨٦٧)، مما يدل على وجود درجة عالية من الثبات في مقياس وجهة الضبط وصلاحيته للتطبيق.

• **التجزئة النصفية**:

تم استخدام هذه الطريقة في التحقق من ثبات المقياس بتجزئة فقراته إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين، كما تم تعديل طول التجزئة من خلال معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان. وجدول(١٥)يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول(١٥): ثبات مقياس وجهة الضبط بطريقة التجزئة النصفية(ن=٣٠٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط النصفي	معامل سبيرمان-براون	معامل جاتمان
وجهة الضبط الداخلي	١٤	٠,٧٠٢	٠,٨٢٥	٠,٨٢٥
وجهة الضبط الخارجي	١٣	٠,٨٠٧	٠,٨٩٤	٠,٨٧٩
مقياس وجهة الضبط	٢٧	٠,٨٢٨	٠,٩٠٦	٠,٩٠١

يظهر من جدول(١٥)أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط مرتفعة، حيث إنها تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ومناسبته للتطبيق على العينة.

• **وصف المقياس**:

يتكون مقياس وجهة الضبط في صورته النهائية(ملحق٢) من(٢٧)عبارة موزعة على بعدين هما: بعد وجهة الضبط الداخلية وعباراته من (١) إلى (١٤)، وبعد وجهة الضبط الخارجية وعباراته من (١٥) إلى (٢٧).

• **طريقة تصحيح المقياس**:

تتم الإجابة عن عبارات المقياس وفقاً لمقياس خماسي متدرج هو(أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة= ١)، وبالتالي تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس(٢٧) وأعلى درجة(١٣٥)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى اتصاف المفحوص بوجهة ضبط مرتفعة.

• **مقياس التسويف الأكاديمي**:

• **وصف المقياس**:

هو مقياس من إعداد غانم وآخرين(٢٠١٨)، مكون من (٣٦)عبارة موزعة كالتالي: الإرجاء الاختياري(٩عبارات)، السلوك التجنبي(٩عبارات)، الخوف من الفشل(١٠)عبارات، والمشاعر السلبية(٨عبارت)، وجدول(١٦) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي:

جدول(١٦): توزيع العبارات على أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي

م	اسم البعد	عدد العبارات	أرقامها
١	الإرجاء الاختياري	٩	٣٣،٢٩،٢٥،٢١،١٧،١٣،٩،٥،١
٢	السلوك التجنبي	٩	٣٤،٣٠،٢٦،٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢
٣	الخوف من الفشل	١٠	٣٦،٣٥،٣١،٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣
٤	المشاعر السلبية	٨	١٢،٨،٤،٣٢،٢٨،٢٤،٢٠،١٦
الإجمالي		٣٦	

وقد قام غانم وآخرون(٢٠١٨) بتدوير عبارات المقياس بحيث يوضع من كل بعد عبارة، وذلك بوضع عبارة من البعد الأول تليها عبارة من البعد الثاني فالثالث ثم الرابع وتكرار تلك العملية إلى نهاية المقياس، وذلك بهدف البعد عن النمطية والتخمين في الاستجابات على قدر المستطاع، وتتم الإجابة عن المقياس من خلال ميزان استجابة ثلاثي يشتمل على(نعم، أحيانًا، لا)، وتعطى الاستجابة ب(نعم) ثلاث درجات، (أحيانًا) درجتين، (لا) درجة واحدة، ويتم عكس ذلك الوضع في العبارات السلبية وهي العبارات رقم(١،٤،١٠،١٢،١٥،١٩،٢١،٣٤) والتي يتم تصحيحها بشكل عكسي، وبالتالي تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس(٣٦) درجة وأعلى درجة(١٠٨)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى اتصاف المفحوص بسلوك التسويف الأكاديمي.

وقام غانم وآخرون(٢٠١٨) بدراسة الخصائص السيكومترية، وكانت نتائج الدراسة للخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الأكاديمي، كما يلي:

• **صدق المقياس**:

أجرى غانم وآخرون(٢٠١٨) صدق المحكمين من خلال عرض المقياس في صورته الأولية مع مفتاح التصحيح على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم(١٩محكمًا)، حيث تم الإبقاء على تلك

العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠٪)فأكثر، كما تم تعديل صياغة باقي العبارات وفقا لما أشار إليه السادة المحكمون. وأجرى غانم وآخرون(٢٠١٨) الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس آخر يقيس التسويف الأكاديمي، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين(٠,٧٨٠)،وهي قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١)، كذلك أجرى غانم وآخرون(٢٠١٨) الصدق التمييزي لكل عبارة من عبارات المقياس من أجل التعرف على قدرة كل عبارة من عبارات المقياس على التمييز بين من يتصفون بالتسويف الأكاديمي ومن لا يتصفون به، واستخدم معامل تمييز لكل عبارة يتراوح ما بين(٠,٢١)أو أكثر، وتم استبعاد العبارات التي قل فيها معامل التمييز عن ذلك. فضلا عن ذلك أجرى غانم وآخرون(٢٠١٨) الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمى إليه، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,١٨٩)و(٠,٧٢٠)، وجميع تلك المعاملات جاءت دالة عند مستوى(٠,٠٥)أو(٠,٠١)، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠,٤٤٨)و(٠,٨٥٠)، وجميع تلك المعاملات جاءت دالة عند مستوى(٠,٠١)؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- **ثبات المقياس**:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية، وتراوحت قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس ما بين(٠,٦٦٦) و(٠,٧٤٢)، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل(٠,٨٧٩)، وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني، وكان معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني(٠,٧٨١)، وهو معامل ارتباط دال عند مستوى(٠,٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بنسبة ثبات مقبولة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الأكاديمي في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثتان بالتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة من خلال:

- **أولاً**: **الصدق**Validity:

تحققت الباحثتان من قدرة مقياس التسويف الأكاديمي على قياس ما أُعِد لقياسه وصلاحيته للتطبيق بالأساليب التالية:

- **الاتساق الداخلي**:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التسويف الأكاديمي والبعد الذي تنتمي إليه العبارة وجدول(١٧) يوضح تلك المعاملات:

جدول(١٧): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(ن=٣٠٠)

الإرجاء الاختياري			السلوك التجنبي			الخوف من الفشل			المشاعر السلبية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٣٥٤**	٠,٠٠٠	٢	٠,٥٢٩**	٠,٠٠٠	٣	٠,٥٩٩**	٠,٠٠٠	٤	٠,٣٤٤**	٠,٠٠٠
٥	٠,٧٥٨**	٠,٠٠٠	٦	٠,٧٣٣**	٠,٠٠٠	٧	٠,٥٢٨**	٠,٠٠٠	٨	٠,٥٥٨**	٠,٠٠٠
٩	٠,٣٦٥**	٠,٠٠٠	١٠	٠,٤٦٨**	٠,٠٠٠	١١	٠,٦٢٣**	٠,٠٠٠	١٢	٠,١٥١**	٠,٠٠٩
١٣	٠,٦٣٩**	٠,٠٠٠	١٤	٠,٦٨١**	٠,٠٠٠	١٥	٠,١٨٩**	٠,٠٠١	١٦	٠,٦٥٨**	٠,٠٠٠
١٧	٠,٧٣٠**	٠,٠٠٠	١٨	٠,٤٦٩**	٠,٠٠٠	١٩	٠,٢٣٣**	٠,٠٠٠	٢٠	٠,٤٤١**	٠,٠٠٠
٢١	٠,٥٤٨**	٠,٠٠٠	٢٢	٠,٦٠٠**	٠,٠٠٠	٢٣	٠,٦٨٣**	٠,٠٠٠	٢٤	٠,٥٥٠**	٠,٠٠٠
٢٥	٠,٦٦٢**	٠,٠٠٠	٢٦	٠,٧٠٨**	٠,٠٠٠	٢٧	٠,٧٢١**	٠,٠٠٠	٢٨	٠,٦٦٣**	٠,٠٠٠
٢٩	٠,٧٢٢**	٠,٠٠٠	٣٠	٠,٦٣١**	٠,٠٠٠	٣١	٠,٥٥٤**	٠,٠٠٠	٣٢	٠,٦٧٦**	٠,٠٠٠
٣٣	٠,٨١٠**	٠,٠٠٠	٣٤	٠,٤٠١**	٠,٠٠٠	٣٥	٠,٦٩٢**	٠,٠٠٠			
						٣٦	٠,٦٨٦**	٠,٠٠٠			

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى(٠,٠١).

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي، وجدول(١٨) يوضح تلك المعاملات:

جدول(١٨): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي الأربعة والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الإرجاء الاختياري	٠,٨٩٢**	٠,٠٠٠
السلوك التجنبي	٠,٩٠٩**	٠,٠٠٠
الخوف من الفشل	٠,٨٣٥**	٠,٠٠٠
المشاعر السلبية	٠,٨٠٧**	٠,٠٠٠

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يوضح جدول(١٨) أن معاملات الارتباط بيرسون لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية له تراوحت بين(٠,٨٠٧ -٠,٩٠٩) وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة(٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **الصدق التميزي**:

قامت الباحثتان بسحب ٢٧٪ من طرفي التوزيع، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة الاستطلاعية في أبعاد التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية، ثم تم حساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين، وجدول(١٩) يبين دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين في أبعاد التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول(١٩):دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين في التسويف الأكاديمي وأبعاده

المتغير	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	قيمة الدلالة
الإرجاء الاختياري	الدنيا	٨١	١١،٢٨	١،٠٣	٤٩،٤٨٠	٠،٠٠٠
	العليا	٨١	٢٢،٠٨	١،٦٦		
السلوك التجنبي	الدنيا	٨١	١١،٧٤	١،١٩	٤٠،٧٧٨	٠،٠٠٠
	العليا	٨١	٢١،٥٨	١،٨١		
الخوف من الفشل	الدنيا	٨١	١٣،٠٢	١،١٢	٤٠،٧٧٨	٠،٠٠٠
	العليا	٨١	٢٣،٨٨	٢،١١		
المشاعر السلبية	الدنيا	٨١	١٢،٢٧	١،٥٢	٣٦،٣٠٢	٠،٠٠٠
	العليا	٨١	١٩،٨٠	١،٠٧		
التسويف الأكاديمي	الدنيا	٨١	٥٠،٦٩	٤،١٨	٤٠،٤٨١	٠،٠٠٠
	العليا	٨١	٨٤،٧١	٦،٣٠		

يتبين من الجدول(١٩) أن قيم "ت" كلها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠،٠١)، وهذا يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه.

- **ثانيًا: الثبات**Reliability:

للتحقق من ثبات مفردات مقياس التسويف الأكاديمي وموثوقيته للتطبيق على عينة الدراسة قامت الباحثتان باستخدام:

- **معامل ألفا كرونباخ**:

استخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات الكلي للمقياس بالإضافة إلى ثبات أبعاده الأربعة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٢٠):معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس وأبعاد التسويف الأكاديمي(ن=٣٠٠)

م	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	الإرجاء الاختياري	٩	٠،٨١١
٢	السلوك التجنبي	٩	٠،٧٥٩
٣	الخوف من الفشل	١٠	٠،٧٤٦
٤	المشاعر السلبية	٨	٠،٥٩٨
٥	الدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي	٣٦	٠،٩١١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول(٢٠)بلغ معامل الثبات لبُعد الإرجاء الاختياري(٠،٨١١)، في حين معامل الثبات لبُعد السلوك التجنبي(٠،٧٥٩)، وبلغ معامل الثبات لبُعد الخوف من الفشل(٠،٧٤٦)، وأيضًا معامل الثبات لبُعد المشاعر السلبية(٠،٥٩٨)، وأخيرًا ثبات المقياس مرتفع حيث بلغ(٠،٩١١)، مما يدل على أن العبارات المكونة للمقياس وأبعاده تعطي نتائج مستقرة وثابتة، وبالتالي صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

- **التجزئة النصفية**:

تم استخدام هذه الطريقة في التحقق من ثبات المقياس بتجزئة فقراته إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين، كما تم تعديل طول التجزئة من خلال معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان. وجدول(٢١) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول(٢١): ثبات مقياس التسويف الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية(ن=٣٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط النصفى	معامل سبيرمان-براون	معامل جاتمان
الإرجاء الاختيارى	٩	٠,٦٦٩	٠,٨٠٣	٠,٨٠١
السلوك التجنبى	٩	٠,٦٣٢	٠,٧٧٦	٠,٧٦٢
الخوف من الفشل	١٠	٠,٤٦٢	٠,٦٣٢	٠,٦١٢
المشاعر السلبية	٨	٠,٢٧٠	٠,٤٢٥	٠,٤٢١
مقياس التسويف الأكاديمى	٣٦	٠,٧٧٤	٠,٨٧٣	٠,٨٧٠

يظهر من الجدول السابق جدول(٢١) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي تدل على قدر مقبول من الثبات، وصلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

• نتائج فروض الدراسة ومناقشتها

• الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

قامت الباحثتان بالتحقق من اعتدالية بيانات عينة الدراسة من خلال اختباري الاعتدالية كولمجروف - سمير نوف وشابيرو - ويلك، وجدول(٢٢) يوضح ذلك:

جدول(٢٢): نتائج اختبارات اعتدالية بيانات عينة الدراسة(ن=٤١٣)

المتغير	الأبعاد	إختبار كولمجروف- سمير نوف Kolmogorov-Smirnov[a]			اختبار شابيرو- ويلك Shapiro-Wilk		
		الإحصاءات	درجات الحرية	الدلالة	الإحصاءات	درجات الحرية	الدلالة
رأس المال النفسي	الكفاءة الذاتية	٠,١١٣	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٥٨	٤١٣	٠,٠٠٠
	التفاؤل	٠,١٠٩	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٣٧	٤١٣	٠,٠٠٠
	الأمل	٠,١٣٣	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٤٧	٤١٣	٠,٠٠٠
	المرونة	٠,٠٩٨	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٧٣	٤١٣	٠,٠٠٠
مقياس رأس المال النفسي		٠,٠٩٠	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٩	٤١٣	٠,٠٠٠
وجهة الضبط	وجهة الضبط الداخلية	٠,٠٦٩	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٩١	٤١٣	٠,٠١٢
	وجهة الضبط الخارجية	٠,٠٧٣	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٨	٤١٣	٠,٠٠٠
مقياس وجهة الضبط		٠,٠٩٥	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩١٩	٤١٣	٠,٠٠٠
التسويف الأكاديمي	الإرجاء الاختياري	٠,٠٩٦	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٧	٤١٣	٠,٠٠٠
	السلوك التجنبى	٠,٠٩٧	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٨	٤١٣	٠,٠٠٠
	الخوف من الفشل	٠,١٠١	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٧٠	٤١٣	٠,٠٠٠
	المشاعر السلبى	٠,٠٩٠	٤١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٨٢	٤١٣	٠,٠٠٠
	مقياس التسويف الأكاديمى	٠,٠٦٢	٤١٣	٠,٠٠١	٠,٩٨٤	٤١٣	٠,٠٠٠

يتضح من خلال جدول(٢٢) أن جميع قيم الدلالة على اختباري الاعتدالية كولمجروف - سمير نوف وشابيرو - ويلك على مقياس كل من رأس المال النفسي وأبعاده ووجهة الضبط وأبعادها والتسويف الأكاديمي وأبعاده أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع اعتداليًا.

مع ذلك تشير نتائج الجدول التالي(٢٣)إلى اقتراب التوزيع الحالي من التوزيع الاعتدالي الطبيعي، فقيم مقاييس النزعة المركزية(المتوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال) هي متقاربة مع انخفاض في قيم الالتواء والتفرطح، وعليه استخدمت الباحثتين الأساليب الإحصائية البارامترية للتحقق من فروض الدراسة.

جدول(٢٣): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة(ن=٤١٣)

المتغير	الأبعاد	المتوسط	الوسيط	المنوال	المتوسط الوزني	المستوى	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
رأس المال النفسي	الكفاءة الذاتية	٢٢،٨٣	٢٤	٢٤	٣،٨٠	فوق المتوسط	٤،٦٣	-٠،٦٦٩	٠،١٥٠
	التفاؤل	٢٣،٢٣	٢٤	٢٥	٣،٨٧	فوق المتوسط	٤،٩٧	-٠،٨٧٢	٠،٥٨٧
	الأمل	٢٣،٤٠	٢٤	٢٣	٣،٩٠	فوق المتوسط	٤،٦١	-٠،٨٠١	٠،٧٥٤
	المرونة	٢٢،٠٩	٢٢	٢١	٣،٦٨	فوق المتوسط	٤،٣٣	-٠،٤٥٠	٠،٦٧٨
مقياس رأس المال النفسي		٩١،٥٧	٩٤	٩٨	٣،٨١	فوق المتوسط	١٥،٨٢	-٠،٧٠٢	٠،٧٩٤
وجهة الضبط	وجهة الضبط الداخلية	٥٣،٩٨	٥٤	٥٢	٣،٨٥	فوق المتوسط	٧،٠٢	٠،٠٥٤	-٠،٠٠٨
	وجهة الضبط الخارجية	٣٧،٣١	٣٧	٣٨	٢،٨٧	متوسط	٩،١٢	٠،٦٧٦	٠،٨٨٧
مقياس وجهة الضبط		٩١،٣٠	٨٩	٨٨	٣،٣٨	متوسط	١٢،٠٧	١،٢٠٥	٢،٩٩٠
التسويف الأكاديمي	الإرجاء الاختياري	١٧،٠٨	١٧	١٧	١،٨٩	متوسط	٤،٤٢	٠،٢٢٠	-٠،٩١٩
	السلوك التجنبي	١٦،٤٧	١٦	١٦	١،٨٣	متوسط	٣،٦٦	٠،٢٨٨	-٠،٨٠٧
	الخوف من الفشل	١٧،٧٠	١٧	١٤	١،٧٧	متوسط	٤،٣٢	٠،٤٥٧	-٠،٣٦٤
	المشاعر السلبية	١٦،٢٦	١٦	١٦	٢،٠٣	متوسط	٣،٢٤	-٠،١٣١	-٠،٤٨٦
	مقياس التسويف الأكاديمي	٦٧،٥٣	٦٧	٥٦	١،٨٧	متوسط	١٣،٢٤	٠،٢٣٤	-٠،٦٥٩

ويوضح جدول(٢٣) أن مستوى رأس المال النفسي وأبعاده فوق المتوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة دراسة بوسنة ومجيد (٢٠٢١) التي دللت على أن مستوى رأس المال النفسي الإيجابي مرتفع لدى طلبة جامعة الجزائر٢ .وتفسر الباحثتان هذه النتائج بأن طلاب الجامعة يمتلكون مجموعة من القدرات والمهارات والإمكانات التي تساعدهم على تحقيق النجاح متمثلا ذلك في تمتعهم بالكفاءة الذاتية في أداء المهام، كما أنهم يتوقعون الأفضل وينتظرون حدوث الخير، ويستطيعون تحقيق أهدافهم من خلال الأمل المتمثل في قوة الإرادة ووجود الوسيلة، علاوة على قدرتهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها واستعادة توازنهم النفسي لتحقيق التوافق الإيجابي.

كما يوضح جدول(٢٣) أن مستوى كل من وجهة الضبط كدرجة كلية وبعد وجهة الضبط الخارجية متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، في حين أن مستوى بعد وجهة الضبط الداخلية فوق المتوسط لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(٢٠١٦) التي أشارت إلى انتشار وجهة الضبط الداخلية لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بمكة المكرمة. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما أشار إليه سليمان وشند(٢٠٠١) بأن الفروق في وجهة الضبط هي فروق في الدرجة وليست في النوع. فوجهة الضبط الداخلية في مقابل وجهة الضبط الخارجية تمثلان بعدين على متصل، ولا توجد أنماط نقية من هاتين الفئتين لوجهة الضبط لدى طلاب

الجامعة، فقد يختلف إدراك الطالب لوجهة الضبط من موقف لآخر كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف؛ ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة من أهمها الدافعية ومعززات السلوك ومحددات الدور والموقف.

ويوضح جدول(٢٣) أن مستوى التسويف الأكاديمي وأبعاده متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Albursan et al. (2022) التي بينت أن (٦٢,٨٪) من طلاب الجامعات السعودية(جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وجامعة الملك خالد وجامعة حائل وجامعة الدمام) لديهم مستوى متوسط من التسويف الأكاديمي، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Roshanisefat et al. (2021) التي كشفت عن أن متوسط درجة التسويف الأكاديمي أعلى من المستوى المتوسط لدى طلاب المهن الصحية في جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية في غرب إيران. وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي قد يقع في التسويف الأكاديمي من خلال تأجيله إتمام المهام أو تسليمها إلى وقت لاحق بمحض إرادته والانتظار إلى اللحظات الأخيرة حتى مع العلم بأهميتها، حيث يميل الطالب إلى تجنب القيام بالمهام الأكاديمية والانشغال عنها بمهام أخرى، وذلك كاستجابة للخوف من الفشل والمشاعر السلبية لديه.

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة".**

وفي سبيل التحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإجراء المصفوفة الارتباطية لحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس رأس المال النفسي ومقياس التسويف الأكاديمي، وأسفرت النتائج عن وجود مجموعة من العلاقات يمكن توضيحها في جدول(٢٤):

جدول(٢٤): معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي وأبعاده والتسويف الأكاديمي وأبعاده(ن=٤١٣)

رأس المال النفسي / التسويف الأكاديمي	الكفاءة الذاتية	التفاؤل	الأمل	المرونة	الدرجة الكلية للمقياس
الإرجاء الاختياري	-٠,٣٨٦**	-٠,٣٣٤**	-٠,٤٤٨**	-٠,٢٦٢**	-٠,٤٢١**
السلوك التجنبي	-٠,٣٤٦**	-٠,٣١٤**	-٠,٣٩٧**	-٠,٢٣٢**	-٠,٣٨٠**
الخوف من الفشل	-٠,٤٠٩**	-٠,٣٠٣**	-٠,٢٤٩**	-٠,٢٥٨**	-٠,٣٥٩**
المشاعر السلبية	-٠,٣٤٠**	-٠,٢٧٧**	-٠,٣٢٤**	-٠,٢٤٩**	-٠,٣٤٩**
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,٤٤٢**	-٠,٣٦٦**	-٠,٤٢٠**	-٠,٢٩٧**	-٠,٤٤٩**

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من جدول(٢٤) أن جميع معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي وأبعاده والتسويف الأكاديمي وأبعاده دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١)، كما أن جميع معاملات الارتباط سالبة؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين رأس المال النفسي بأبعاده والتسويف الأكاديمي بأبعاده لدى أفراد

العينة. ومن هنا نستنتج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين رأس المال النفسي والتسويف الأكاديمي حيث بلغ معامل الارتباط(-٠,٤٤٩)، وكان بعد الكفاءة الذاتية أكثر أبعاد رأس المال النفسي ارتباطا بالتسويف الأكاديمي بمعامل ارتباط(-٠,٤٤٢)، يليه الأمل(-٠.٤٢٠)، ثم يليه التفاؤل(-٠,٣٦٦)، وتأتي بعد ذلك المرونة(-٠,٢٩٧).

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات منها: دراسة (Moshtaghi and Moayedfar.(2017 التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي وكل من المكونات الأربعة لرأس المال النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز، أيضًا دراسة Jafari and Seyyed Khorasani.(2018) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالة وسلبية بين الذكاء العاطفي ومكونات رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية والأمل والمرونة والتفاؤل) مع التسويف الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اعتقاد الطالب الجامعي بكفاءته السلوكية في موقف معين، وأسلوب تفسيره التفاؤلي، وسعيه لتحقيق الأهداف من خلال قوة الإرادة وإيجاد السُبل، وقدرته على التحمل والارتداد مرة أخرى إلى حالته المعتادة عند مواجهة المشكلات والمعوقات يُكون لديه رأس مال نفسي يعينه على خفض التسويف الأكاديمي المتمثل في الإرجاء الاختياري والسلوك التجنبي والخوف من الفشل والمشاعر السلبية، ومن هنا نستنتج أن ارتفاع رأس المال النفسي يؤدي إلى انخفاضٍ في التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الطلاب على مقياس وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي، وأسفرت النتائج عن وجود مجموعة من العلاقات يمكن توضيحها في جدول(٢٥):

جدول(٢٥): معاملات الارتباط بين وجهة الضبط وأبعادها والتسويف الأكاديمي وأبعاده(ن=٤١٣)

وجهة الضبط / التسويف الأكاديمي	وجهة الضبط الداخلية	وجهة الضبط الخارجية	الدرجة الكلية للمقياس
الإرجاء الاختياري	-٠,١٦٢**	٠,٢١٨**	٠,٠٧١
السلوك التجنبي	-٠,١٣٦**	٠,٣١٥**	٠,١٥٩**
الخوف من الفشل	-٠,٠٥٣	٠,٣٩٢**	٠,٢٦٦**
المشاعر السلبية	-٠,٠٨٤	٠,٢٣٠**	٠,١٢٦*
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,١٢٩**	٠,٣٤٥**	٠,١٨٥**

**دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١). *دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥).

يتضح من جدول(٢٥) وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١)بين وجهة الضبط الداخلية والتسويف الأكاديمي وأبعاده ما عدا بعد الخوف من الفشل؛ حيث بلغ معامل الارتباط(-٠,٠٥٣)، وهو غير دال، وبعد المشاعر السلبية حيث بلغ معامل الارتباط(-٠,٠٨٤)، وهو غير دال أيضًا. كما يتضح من جدول(٢٥) وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة

(٠,٠١) بين وجهة الضبط الخارجية والتسويف الأكاديمي بجميع أبعاده لدى أفراد العينة. كذلك يتضح من جدول(٢٥)وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين وجهة الضبط كدرجة كلية والتسويف الأكاديمي بجميع أبعاده ما عدا بعد الإرجاء الاختياري؛ حيث بلغ معامل الارتباط(٠,٠٧١) وهو غير دال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات منها: دراسة الربابعة و أبو غزال (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين التسويف الأكاديمي ومركز الضبط الخارجي، وجاءت نتائج دراسة(Sari and Fakhruddiana.2019) مدللة على وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والتسويف الأكاديمي في إكمال الأطروحة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Procházka et al.(2014)التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي. وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن وجهة الضبط الداخلية تُعد جانبًا وقائيًا يسهم في حماية طلاب الجامعة من الوقوع في التسويف الأكاديمي، حيث إن الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلية مستوى طموحهم أعلى ومستوى التحصيل لديهم مرتفع، وهم أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية عن أفعالهم، ويهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضًا وإشباعًا وانهماكًا في عملهم، ولديهم المرونة في التفكير والقدرة على حل المشكلات، ويقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم، وهم أكثر قدرة على التوافق الإيجابي مع الذات والمجتمع، وهذا ما يحميهم من الوقوع في التسويف الأكاديمي، وعلى نقيض ذلك الطلاب ذوو وجهة الضبط الخارجية فمستوى طموحهم أقل والتحصيل لديهم منخفض، وهم أقل تحملًا للمسؤولية الشخصية عن أفعالهم، وهم أقل اهتمامًا ومشاركة وضعفا في الإنتاج، ويميلون إلى التصلب في التفكير والهروب من حل المشكلات، ولا يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم، وهم أقل قدرة على التوافق الإيجابي مع الذات والمجتمع، وهذا ما يجعلهم عرضة للوقوع في التسويف الأكاديمي، وبشكل عام فإن زيادة وجهة الضبط كدرجة كلية لدى الطالب الجامعي تؤدي إلى زيادة التسويف الأكاديمي؛ لأن وجهة الضبط بناء أحادي البعد ثنائي القطب؛ أي أنه خط متصل يمتد عبر طرفين أحدهما وجهة الضبط الداخلية والآخر وجهة الضبط الخارجية، والاعتدال والتوسط على المتصل هو السلوك السوي.

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رأس المال النفسي تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور- إناث)، والتخصص العلمي(علمي-أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون- غير متزوجين)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" T-test للعينتين المستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

- **الجنس**:

جدول(٢٦): دلالة الفروق في متوسطات مقياس رأس المال النفسي وأبعاده وفقًا لمتغير الجنس(ن=٤١٣)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	إناث	٣١٨	٢٢,٥٩	٤,٦٦	١,٨٩٩	٤١١	٠,٠٥٨	غير دالة
	ذكور	٩٥	٢٣,٦٢	٤,٤٦				
التفاؤل	إناث	٣١٨	٢٣,٦٢	٥,٠٣	٠,١٥٩	٤١١	٠,٨٧٤	غير دالة
	ذكور	٩٥	٢٣,١٦	٤,٧٩				
الأمل	إناث	٣١٨	٢٣,٩٤	٤,٥٤	٠,٦٨٠	٤١١	٠,٤٩٧	غير دالة
	ذكور	٩٥	٢٣,١٢	٤,٨٦				
المرونة	إناث	٣١٨	٢٢,٠٣	٤,٤٤	٠,٥٣٣	٤١١	٠,٥٩٤	غير دالة
	ذكور	٩٥	٢٢,٣٠	٣,٩٩				
رأس المال النفسي	إناث	٣١٨	٩١,٣٨	١٥,٩٩	٠,٤٥٢	٤١١	٠,٦٥١	غير دالة
	ذكور	٩٥	٩٢,٢٢	١٥,٣١				

يتضح من جدول(٢٦)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في رأس المال النفسي وجميع أبعاده ترجع إلى اختلاف الجنس لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة(٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري وآخرين(٢٠٢٢) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي وفقًا لمتغير الجنس، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Jing et al.(2021) التي كشفت عن أن الطلاب الجامعيين الذكور لديهم رأس مال نفسي أعلى من الإناث. وترى الباحثتان أن رأس المال النفسي لا يرتبط بجنس الطالب، نظرًا لارتباط رأس المال النفسي بالموارد النفسية الإيجابية، وبجوانب أخرى عدة لا تتأثر بجنس الطالب، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في رأس المال النفسي، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى التقارب العمري والمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والديني والعاطفي بين أفراد العينة.

- **التخصص العلمي**:

جدول(٢٧): دلالة الفروق في متوسطات مقياس رأس المال النفسي وأبعاده وفقًا لمتغير التخصص العلمي(ن=٤١٣)

المتغير	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	علمي	٢٦٩	٢٢,٤٨	٤,٧٩	٢,١٣٧	٣٢٢,٢٥٢	٠,٠٣٣	دالة
	أدبي	١٤٤	٢٣,٤٧	٤,٢٧				
التفاؤل	علمي	٢٦٩	٢٢,٦٧	٥,١٨	٣,٣٦٣	٣٣٦,٧٦٦	٠,٠٠١	دالة
	أدبي	١٤٤	٢٤,٢٩	٤,٣٨				
الأمل	علمي	٢٦٩	٢٣,٠٥	٤,٧٥	٢,١١٢	٤١١	٠,٠٣٥	دالة
	أدبي	١٤٤	٢٤,٠٦	٤,٢٩				
المرونة	علمي	٢٦٩	٢١,٨٢	٤,٢٩	١,٧٦٧	٤١١	٠,٠٧٨	غير دالة
	أدبي	١٤٤	٢٢,٦١	٤,٣٨				
رأس المال النفسي	علمي	٢٦٩	٩٠,٠٤	١٦,٢٨	٢,٨٠٩	٣٢١,٧٠٢	٠,٠٠٥	دالة
	أدبي	١٤٤	٩٤,٤٤	١٤,٥٥				

يتضح من جدول(٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١) في رأس المال النفسي ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة؛ حيث إن قيمة "ت"(٢,٨٠٩) وقيمتها الاحتمالية(٠,٠٠٥)، أي أنه توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية على مقياس رأس المال النفسي، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية؛ حيث إن متوسط درجات رأس المال النفسي لطلاب التخصصات الأدبية قدره(٩٤,٤٤) مقابل متوسط حسابي قدره(٩٠,٠٤) لطلاب التخصصات العلمية.

كما يتضح من جدول(٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١) في بعد التفاؤل ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية، أيضًا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في بعد الكفاءة الذاتية وبعد الأمل ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في المرونة ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة. وترى الباحثتان أن زيادة رأس المال النفسي وأبعاده المتمثلة في الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل لدى طالب التخصص الأدبي عنه لدى طالب التخصص العلمي قد يرجع إلى أن طالب التخصص العلمي قد يعاني من مزيد من الضغوط الأكاديمية عما يعانيه طالب التخصص الأدبي؛ مما يؤثر سلبًا على موارده النفسية الإيجابية، وفيما يتعلق بعدم وجود فروق في بعد المرونة بين طلاب التخصص العلمي والأدبي فيمكن تفسيره بأن كليهما يريد أن يحقق التوافق الإيجابي على الرغم مما يكابده من محن وضغوط.

- **الحالة الاجتماعية**:

جدول(٢٨): دلالة الفروق في متوسطات مقياس رأس المال النفسي وأبعاده وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية(ن=٤١٣)

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	متزوجون	٥٣	٢٥,٠١	٣,١٧	٤,٩٩٣	٩٠,١٧٠	٠,٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٢٢,٥٠	٤,٧٣				
التفاؤل	متزوجون	٥٣	٢٥,٢٠	٢,٩٣	٤,٦٤٢	١٠٦,٦٠٨	٠,٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٢٢,٩٥	٥,١٥				
الأمل	متزوجون	٥٣	٢٥,١٥	٣,٤٨	٢,٩٦٨	٤١١	٠,٠٠٣	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٢٣,١٥	٤,٧١				
المرونة	متزوجون	٥٣	٢٣,٨٣	٣,١٥	٤,٠٣٩	٨٥,٥٩٩	٠,٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٢١,٨٤	٤,٤٣				
رأس المال النفسي	متزوجون	٥٣	٩٩,٢٠	١٠,٥٥	٥,٢٠٦	٩٢,٥٦٥	٠,٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٩٠,٤٥	١٦,١٧				

يتضح من جدول(٢٨)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١) في رأس المال النفسي وجميع أبعاده ترجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة(٠,٠١)، وكانت هذه الفروق لصالح المتزوجين؛ حيث إن متوسط درجات رأس المال النفسي وجميع أبعاده للمتزوجين أكبر مقارنة بالمتوسط الحسابي لغير المتزوجين. وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى أن الزواج مؤسسة تقوم على الحب والمودة والتراحم والعون، بل وعلى الإيثار بين الزوجين، ويشعر في ظلها كل منهما بالسعادة الزوجية التي هي ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر، مما يجعل كل منهما يعتقد بأنه قادر على القيام بنجاح بتيسير الأمور المطلوبة للتعامل مع المواقف الصعبة؛ لأنه يرى الجانب المضيء من الحياة، ولديه دافعية للتحرك نحو أهدافه وإيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إليها في ظل ظروف معوقة أو غير معوقة للسعى نحوها.

- **نتائج الفرض الرابع ومناقشتها**:

- **ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات وجهة الضبط تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور- إناث)، والتخصص العلمي(علمي- أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون- غير متزوجين)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" T-test للعينتين المستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

- **الجنس**:

جدول(٢٩): دلالة الفروق في متوسطات مقياس وجهة الضبط وأبعادها وفقًا لمتغير الجنس(ن=٤١٣)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
وجهة الضبط الداخلية	إناث	٣١٨	٥٣,٦٦	٧,١٢	١,٦٧٥	٤١١	٠,٠٩٥	غير دالة
	ذكور	٩٥	٥٥,٠٤	٦,٥٧				
وجهة الضبط الخارجية	إناث	٣١٨	٣٧,٢٧	٩,٢٢	٠,١٧٧	٤١١	٠,٨٥٩	غير دالة
	ذكور	٩٥	٣٧,٤٦	٨,٨٢				
وجهة الضبط	إناث	٣١٨	٩٠,٩٤	١٢,١٥	١,١٠٦	٤١١	٠,٢٦٩	غير دالة
	ذكور	٩٥	٩٢,٥٠	١١,٨٠				

يتضح من جدول(٢٩)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في وجهة الضبط وجميع أبعادها ترجع إلى اختلاف الجنس لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة(٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Nongtdu and Bhutia.(2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في وجهة الضبط تعزى لمتغير الجنس، بينما نتيجة الدراسة الحالية خالفت دراسة Waghmare.(2016) التي أشارت إلى أن الإناث يميلون إلى وجهة الضبط الداخلية أكثر من الذكور. وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين هي أدوار تشكلها الظروف

الاجتماعية التي تتغير وفقاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية، ونتيجة لهذه التغيرات تقلصت الفروق بين أدوار كل من الذكور والإناث مما أثر على وجهة الضبط لديهم، فأصبح لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وأبعادها.

- **التخصص العلمي**:

جدول(٣٠): دلالة الفروق في متوسطات مقياس وجهة الضبط وأبعادها وفقاً لمتغير التخصص العلمي(ن=٤١٣)

المتغير	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
وجهة الضبط الداخلية	علمي	٢٦٩	٥٣,٧٥	٧,٢٠	٠,٩٢٨	١٤٤	٠,٣٥٤	غير دالة
	أدبي	١٤٤	٥٤,٤٢	٦,٦٧				
وجهة الضبط الخارجية	علمي	٢٦٩	٣٧,٣٦	٩,٣٩	٠,١٣٢	١٤٤	٠,٨٩٥	غير دالة
	أدبي	١٤٤	٣٧,٢٣	٨,٦٣				
وجهة الضبط	علمي	٢٦٩	٩١,١١	١٢,٢٠	٠,٤٣٩	٤١١	٠,٦٦١	غير دالة
	أدبي	١٤٤	٩١,٦٥	١١,٨٧				

يتضح من جدول(٣٠)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في وجهة الضبط وجميع أبعادها ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة(٠,٠٥).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة Sagone and De Caroli. (2015) التي أظهرت أن طلاب علم النفس والتربية يميلون إلى وجهة الضبط الخارجية أكثر من طلاب الهندسة، ودراسة الربابعة والمحسن(٢٠١٧) التي أشارت كذلك إلى وجود اختلاف دال إحصائيًا في مركز الضبط تبعًا لمتغير التخصص لصالح ذوات الضبط الداخلي في التخصصات العلمية، أما التخصصات التربوية فكان مركز الضبط لديهن خارجي المصدر. وتعزو الباحثتان هذه النتائج حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط وأبعادها ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي إلى تشابه خصائص الطلاب في المرحلة الجامعية، حيث لم يؤثر التخصص العلمي في وجهة الضبط لديهم.

- **الحالة الاجتماعية**:

جدول(٣١): دلالة الفروق في متوسطات مقياس وجهة الضبط وأبعادها وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية(ن=٤١٣)

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
وجهة الضبط الداخلية	متزوجون	٥٣	٥٥,٦٢	٦,٣٤	١,٨٢٣	٤١١	٠,٠٦٩	غير دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٥٣,٧٤	٧,٠٩				
وجهة الضبط الخارجية	متزوجون	٥٣	٣٦,٧٥	٩,٧٤	٠,٤٨٠	٤١١	٠,٦٣١	غير دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٣٧,٤٠	٩,٠٤				
وجهة الضبط	متزوجون	٥٣	٩٢,٣٧	١٣,١٧	٠,٦٩٣	٤١١	٠,٤٨٨	غير دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٩١,١٤	١١,٩١				

يتضح من جدول(٣١)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في وجهة الضبط وجميع أبعادها ترجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة(٠,٠٥). وترى الباحثتان أنه لا تأثر للحالة الاجتماعية من زواج الطالب الجامعي أو عدمه على وجهة ضبطه، نظرًا لأن طريقة عزو الإنسان لأسباب ما يحدث له من حوادث سلبية أو إيجابية ترتبط بالجوانب المعرفية عنده ومدى قدرته على الاستنتاج المنطقي والتفكير العقلاني، وهذه الجوانب لا توجد فيها فروق بين الطلاب بحسب زواجهم من عدمه.

- **نتائج الفرض الخامس ومناقشتها**:

- **ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التسويف الأكاديمي تُعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية الجنس(ذكور- إناث)، والتخصص العلمي(علمي-أدبي)، والحالة الاجتماعية(متزوجون- غير متزوجين)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" T-test للعينتين المستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

- **الجنس**:

جدول(٣٢): دلالة الفروق في متوسطات مقياس التسويف الأكاديمي وأبعاده وفقًا لمتغير الجنس(ن=٤١٣)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الإرجاء الاختياري	إناث	٣١٨	١٦,٩٦	٤,٣٩	٠,٩٩٧	٤١١	٠,٣١٩	غير دالة
	ذكور	٩٥	١٧,٤٨	٤,٥٢				
السلوك التجنبي	إناث	٣١٨	١٦,٤٣	٣,٦٤	٠,٤٠٤	٤١١	٠,٦٨٦	غير دالة
	ذكور	٩٥	١٦,٦١	٣,٧٤				
الخوف من الفشل	إناث	٣١٨	١٧,٧٤	٤,٤٤	٠,٣٧٠	٤١١	٠,٧١٢	غير دالة
	ذكور	٩٥	١٧,٥٥	٣,٩٤				
المشاعر السلبية	إناث	٣١٨	١٦,١٢	٣,٢٣	١,٦٠٣	٤١١	٠,١١٠	غير دالة
	ذكور	٩٥	١٦,٧٣	٣,٢٧				
التسويف الأكاديمي	إناث	٣١٨	٦٧,٢٧	١٣,٣٢	٠,٧١٦	٤١١	٠,٤٧٤	غير دالة
	ذكور	٩٥	٦٨,٣٨	١٣,٠١				

يتضح من جدول(٣٢)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في التسويف الأكاديمي وجميع أبعاده ترجع إلى اختلاف الجنس لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة(٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي ساوت بين الذكور والإناث في التسويف الأكاديمي وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسويف الأكاديمي بين الذكور والإناث (العبيسات ٢٠٢٠؛ غانم وآخرين،٢٠١٨)، بينما خالفت هذه النتيجة نتائج بعض الدراسات؛ مثل (الأحمدي، ٢٠١٨؛

عبدالجواد،٢٠١٩؛ Albursan et al,2022) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التسويف الأكاديمي، وتعزى هذه الفروق لصالح الذكور. وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى أن الضغوط الملقاة على كاهل الطلاب لم تعد تفرق بين الذكور والإناث، كما أن المهام الأكاديمية التي يتم مطالبة الطلاب بها خلال المرحلة الجامعية لا تفرق بين الطلاب على حسب الجنس، وبالتالي يميل الطلاب إلى التسويف الأكاديمي بغض النظر عن جنسهم سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا.

- **التخصص العلمي**:

جدول(٣٣): دلالة الفروق في متوسطات مقياس التسويف الأكاديمي وأبعاده وفقًا لمتغير التخصص العلمي(ن=٤١٣)

المتغير	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الإرجاء الاختياري	علمي	٢٦٩	١٧,٥٢	٤,٥٠	٢,٧٦٦	٤١١	٠,٠٠٦	دالة
	أدبي	١٤٤	١٦,٢٧	٤,١٦				
السلوك التجنبي	علمي	٢٦٩	١٦,٩٨	٣,٧٣	٤,٠١٨	٣٢٠,٥٦٤	٠,٠٠٠	دالة
	أدبي	١٤٤	١٥,٥٣	٣,٣٤				
الخوف من الفشل	علمي	٢٦٩	١٨,٠٤	٤,٣١	٢,٢٠٧	٤١١	٠,٠٢٨	دالة
	أدبي	١٤٤	١٧,٠٦	٤,٢٩				
المشاعر السلبية	علمي	٢٦٩	١٦,٧٥	٣,١٢	٤,٢٠٥	٤١١	٠,٠٠٠	دالة
	أدبي	١٤٤	١٥,٣٦	٣,٢٨				
التسويف الأكاديمي	علمي	٢٦٩	٦٩,٣٠	١٣,٢٩	٣,٧٦٢	٤١١	٠,٠٠٠	دالة
	أدبي	١٤٤	٦٤,٢٣	١٢,٥٤				

يتضح من جدول(٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي وجميع أبعاده ترجع إلى اختلاف التخصص العلمي لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية للتسويف الأكاديمي وأبعاده (الإرجاء الاختياري، والسلوك التجنبي، والمشاعر السلبية) أقل من مستوى الدلالة(٠,٠١)، ماعدا بعد الخوف من الفشل فهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي؛ حيث إن متوسط درجات التسويف الأكاديمي وجميع أبعاده لطلاب التخصصات العلمية أكبر مقارنة بالمتوسط الحسابي لطلاب التخصصات الأدبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات؛ مثل (عبدالجواد،٢٠١٩؛ غانم وآخرين،٢٠١٨) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في التسويف الأكاديمي وفقا للتخصص العلمي في اتجاه طلاب التخصصات العلمية، وخالفت هذه النتيجة نتائج عدد من الدراسات؛ مثل (الربابعة وأبو غزال ٢٠١٤؛ Eltayeb., 2021) التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي حسب التخصص، وكذلك دراسة العتيلات(٢٠٢٠) التي أظهرت أن

التسويف الأكاديمي كدرجة كلية لا يختلف اختلافًا دالًا إحصائيًا باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهم لدى طلبة الجامعة.

وترى الباحثتان أن زيادة التسويف الأكاديمي لدى طلاب التخصصات العلمية عنه لدى طلاب التخصصات الأدبية قد يرجع إلى أن طالب التخصص العلمي يعاني من مزيد من الضغوط النفسية والأسرية المتمثلة في إجبار الوالدين ابنهما على تخصص علمي معين لا يريده؛ مما يجعل الابن يشعر بالملل والاستياء وعدم إشعاره بالاستقلالية؛ مما يؤدي إلى التسويف الأكاديمي.

كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى كثرة المهام الأكاديمية التي يكلف بها طلاب التخصصات العلمية مقارنة بأقرانهم من طلاب التخصصات الأدبية، بحيث يضطر طالب التخصص العلمي إلى تأجيل بعض المهام الأكاديمية أكثر من طالب التخصص الأدبي، كما ترى الباحثتان أن زيادة التسويف الأكاديمي لدى طلاب التخصصات العلمية عنه لدى طلاب التخصصات الأدبية قد يرجع إلى أن طالب التخصص العلمي يبذل أقصى ما لديه من جهد ويستنزف معظم طاقته النفسية والعقلية والبدنية رغبة في الوصول إلى كليات معينة، وبالتالي حينما يفشل في تحقيق تلك الطموحات ولا يلتحق بالكلية التي لطالما أمل الالتحاق بها، قد يدفعه ذلك إلى الشعور بالإحباط ويصاب بالفتور والإهمال في القيام بالمهام الأكاديمية التي يكلف بها في الجامعة لأنها لا تحقق له طموحه، أما طالب التخصص الأدبي فإنه لا يعاني من نفس كمية الضغوط التي يتعرض لها طالب التخصص العلمي، بل قد يدفعه شعوره بأنه أقل من طالب التخصص العلمي إلى بذل المزيد من الجهد في الدراسة سعيًا إلى إثبات ذاته، ورغبة في تعويض ذلك الإحساس بالنقص.

- **الحالة الاجتماعية**:

جدول(٣٤): دلالة الفروق في متوسطات مقياس التسويف الأكاديمي وأبعاده وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية(ن=٤١٣)

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الإرجاء الاختياري	متزوجون	٥٣	١٤،٨٤	٤،٣٦	٤،٠١٧	٤١١	٠،٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	١٧،٤١	٤،٣٤				
السلوك التجنبي	متزوجون	٥٣	١٤،٦٤	٣،٢٣	٣،٩٧٧	٤١١	٠،٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	١٦،٧٤	٣،٦٤				
الخوف من الفشل	متزوجون	٥٣	١٦،٤١	٣،٤٩	٢،٧٦٩	٧٨،٦٥١	٠،٠٠٧	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	١٧،٨٩	٤،٤١				
المشاعر السلبية	متزوجون	٥٣	١٥،٠٧	٣،٢٠	٢،٨٨٩	٤١١	٠،٠٠٤	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	١٦،٤٤	٣،٢٢				
التسويف الأكاديمي	متزوجون	٥٣	٦٠،٩٨	١١،٨٧	٣،٩٢٦	٤١١	٠،٠٠٠	دالة
	غير متزوجين	٣٦٠	٦٨،٥٠	١٣،١٧				

يتضح من جدول(٣٤)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١) في التسويف الأكاديمي وجميع أبعاده ترجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة؛ حيث جاءت القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة(٠,٠١)، وكانت هذه الفروق لصالح غير المتزوجين: حيث إن متوسط درجات التسويف الأكاديمي وجميع أبعاده لغير المتزوجين أكبر مقارنة بالمتوسط الحسابي للمتزوجين.

وتعزو الباحثتان سبب انخفاض التسويف الأكاديمي لدى المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين، إلى أن المتزوجين لديهم التزامات ومسؤوليات أخرى إلى جانب المهام الأكاديمية مما يجعلهم قادرين على الالتزام بأداء الواجبات والسير وفقا للتعليمات والقدرة على توجيه الرغبات وتنظيم الذات، بينما غير المتزوجين لديهم التزامات ومسؤوليات أقل إلى جانب المهام الأكاديمية فهم يعتقدون أن أمامهم الكثير من الوقت؛ لذلك يعتقدون أنهم ليسوا بحاجة لبدء أداء المهام الآن، وبالتالي يكون التسويف الأكاديمي لديهم أكثر مقارنة بالمتزوجين.

- **نتائج الفرض السادس ومناقشتها**:
- **ينص الفرض السادس على أنه " توجد قيمة تنبؤيه دالة لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتين تحليل الانحدار الخطي البسيطSimple Linear Regression Analysis، وجدول(٣٥ -٣٦) يوضح ذلك:

جدول(٣٥): نتائج تحليل تباين الانحدار لرأس المال النفسي على التسويف الأكاديمي(ن=٤١٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة	معامل التحديد ر٢
المنسوب إلى الانحدار	١٤٥٤٦,٣٢٣	١	١٤٥٤٦,٣٢٣	١٠٣,٥٧٤	٠,٠٠٠◆◆	٠,٢٠١
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٥٧٧٢٢,٤١٨	٤١١	١٤٠,٤٤٤			
المجموع	٧٢٢٦٨,٧٤١	٤١٢				

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول(٣٥) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب عينة الدراسة، كما أن قيمة معامل التحديدR2بلغ(٠,٢٠١) ومن ثم وحدة معيارية في رأس المال النفسي تُسهم بزيادة(٠,٢٠١) وحدة معيارية بالتسويف الأكاديمي، أي أن رأس المال النفسي استطاع أن يُفسر ما نسبته(٢٠,١٪) من التباين الكلي للتسويف الأكاديمي، وهذا يشير إلى أن رأس المال النفسي يُسهم في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

جدول(٣٦): نتائج الانحدار البسيط لرأس المال النفسي المؤثرة في التسويف الأكاديمي (ن=٤١٣)

المتغير المستقل	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار(B)	الوزن الانحداري(β)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار Constant	١٠١,٩١٥	٣,٤٢٨		٢٩,٧٢٩	٠,٠٠٠◆◆
رأس المال النفسي	-٠,٣٧٥	٠,٠٣٧	-٠,٤٤٩	-١٠,١٧٧	٠,٠٠٠◆◆

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول(٣٦) وجود تأثير دال لرأس المال النفسي على التسويف الأكاديمي، ويُمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي يمكن من خلالها التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة على النحو التالي:

التسويف الأكاديمي=١٠١,٩١٥ - ٠,٣٧٥(رأس المال النفسي).

أي أنه كلما انخفض رأس المال النفسي ارتفعت الدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات؛ مثل دراسة جابر(٢٠٢١) التي أشارت إلى أن الأمل أهم عامل يمكن أن يسهم في التنبؤ بالاندماج الدراسي من رأس المال النفسي والذي فسر ٦٥.٣٪ من التباين، يليه المرونة والذي فسر (٤.٢٠٪) من التباين، يليه الكفاءة الذاتية والذي فسر (٢.٤٠٪) من التباين، يليه التفاؤل والذي فسر (٠.٩٠٪) من التباين لدى طلاب الجامعة، ودراسة Sarif and Ngasainao. (2021) التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين التوافق الأكاديمي ورأس المال النفسي، ووجود قيمة تنبؤية دالة إحصائيًا لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وترى الباحثتان أن الحالة النفسية تنبئ بسلوكيات الفرد، ورأس المال النفسي شبيه بالحالة النفسية، فالطالب ذو الحالة النفسية الإيجابية عندما يكلف بمهام لأدائها من المتوقع أن ينخرط في سلوكيات إيجابية كبذل الجهد لأداء المهام وإتمامها والسعي لحل المشكلات وإيجاد البدائل، بينما الطالب ذو الحالة النفسية السلبية عندما يكلف بنفس تلك المهام لأدائها من المتوقع أن ينخرط في سلوكيات سلبية ومعيقة للذات قد تتمثل في سلوك التسويف الأكاديمي.

- **نتائج الفرض السابع ومناقشتها**:

- **ينص الفرض السابع على أنه " توجد قيمة تنبؤيه دالة لوجهة الضبط في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتين تحليل الانحدار الخطي المتعددMultiple Linear Regression Analysis، وجدول(٣٧ -٣٨) يوضح ذلك:

جدول(٣٧): نتائج تحليل تباين الانحدار لأبعاد وجهة الضبط على التسويف الأكاديمي(ن=٤١٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل التحديد ر٢
المنسوب إلى الانحدار	١٠٥٧٠,٩٨٨	٢	٥٢٨٥,٤٩٤	٣٥,١٢٤	٠,٠٠٠◆◆	٠,١٤٦
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٦١٦٩٧,٧٥٣	٤١٠	١٥٠,٤٨٢			
المجموع	٧٢٢٦٨,٧٤١	٤١٢				

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول(٣٧)وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) لأبعاد وجهة الضبط في التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي لدى طلاب عينة الدراسة، كما أن قيمة معامل التحديدR2 بلغ (٠,١٤٦)، ومن ثم وحدة معيارية في وجهة الضبط تُسهم بزيادة(٠,١٤٦) وحدة معيارية في التسويف الأكاديمي، أي أن أبعاد وجهة الضبط استطاعت أن تُفسر ما نسبته(١٤,٦٪) من التباين الكلي للتسويف الأكاديمي، وهذا يشير إلى أن وجهة الضبط تُسهم في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب عينة الدراسة.

جدول(٣٨): نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد وجهة الضبط المؤثرة في التسويف الأكاديمي (ن=٤١٣)

المتغير المستقل	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار(B)	الوزن الانحداري(β)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار Constant	٦٤,٩٣٨	٥,٠٩٥		١٢,٧٤٥	٠,٠٠٠◆◆
وجهة الضبط الداخلية	-٠,٣١٥	٠,٠٨٧	-٠,١٦٧	-٣,٦٣٨	٠,٠٠٠◆◆
وجهة الضبط الخارجية	٠,٥٢٥	٠,٠٦٧	٠,٣٦٢	٧,٨٨٧	٠,٠٠٠◆◆

◆◆دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول(٣٨) وجود تأثير دال لجميع أبعاد وجهة الضبط على الدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي، ويُمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي يمكن من خلالها التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي من أبعاد وجهة الضبط لدى طلاب عينة الدراسة في الصورة التالية:

التسويف الأكاديمي=٦٤,٩٣٨ - ٠,٣١٥(وجهة الضبط الداخلية)+ ٠,٥٢٥(وجهة الضبط الخارجية).

أي أنه كلما انخفضت وجهة الضبط الداخلية، وارتفعت وجهة الضبط الخارجية ارتفعت الدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(2020).Akbay and Delibalta التي أشارت إلى أن التسويف الأكاديمي ووجهة الضبط الأكاديمية والكمالية الأكاديمية تنبأت

على التوالي بالمخاطرة الأكاديمية، وبناءً على ذلك، مع انخفاض التسويف الأكاديمي ووجهة الضبط الخارجية والكمالية الأكاديمية، زادت وجهة الضبط الداخلية وزاد السلوك الأكاديمي القائم على المخاطرة أيضًا. وترى الباحثتان أن وجهة الضبط تصف احتمالية اختيار الأفراد لسلوكيات محددة في مواقف معينة، أي أنها تتنبأ بأكثر السلوكيات المحتمل ظهورها في موقف معين، ومن يقع في التسويف الأكاديمي غالبًا هم الأشخاص الأكثر ميلًا نحو وجهة الضبط الخارجية؛ لأنهم أكثر شعورًا بالضعف تجاه الضغوط التي يواجهونها في حياتهم والأقل توافقًا نفسيًا والأقل ثقة بالنفس، كما أنهم أشخاص يستسلمون سريعًا ولا يقاومون المغريات التي تعرض عليهم، وتوكيد الذات لديهم منخفض مقارنة بذوي وجهة الضبط الداخلية.

- **التوصيات**:

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها تُقدم الباحثتان عدّة توصيات وهي كما يلي:

- يجب أن يكون للجامعة وأساتذتها ومناهجها التربوية والنفسية دور واضح في أن يكون لدى طلابها رأس مال نفسي يدفعهم للنجاح والتقدم، وأن يكون طلابها من ذوي وجهة الضبط الداخلية، ويكون ذلك من خلال توعية الطلاب ومساعدتهم على بناء موارد نفسية إيجابية تتمثل في الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة، وغرس فكرة أنهم هم وحدهم المسؤولون عن نجاحهم وإخفاقهم، وأن لديهم القدرة في أن يتحكموا ويسيطروا على ذواتهم وعلى البيئة المحيطة كذلك.
- يجب على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أن يقدموا للطلاب التجارب والخبرات والاستراتيجيات والطرق والوسائل التي تزيد من رأس المال النفسي حتى يمارسها الطلاب خلال دراستهم وحياتهم بشكل عام.
- تنمية وعي الطلاب والطالبات بالتسويف الأكاديمي وما قد يترتب عليه من آثار وخيمة قد تؤثر على إنجازهم وتحول دون تحقيقهم لأهدافهم في الحاضر والمستقبل.
- العمل على توفير بيئة تعليمية جيدة تساعد الطلاب على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وتعمل على تكوين علاقة طيبة بينهم وبين زملائهم وأساتذتهم، وتنمي لديهم حب المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها والعمل على رقيها ورفعتها.
- ضرورة عقد ندوات علمية لأولياء الأمور وكذلك أعضاء هيئة التدريس تحثهم على ضرورة المتابعة الدورية لأداء الطلاب، والتحفيز المستمر لهم، وكذلك إزالة العقبات التي تعترض طريقهم أثناء قيامهم بأعمالهم الأكاديمية.

- العمل على تفعيل الإرشاد النفسي والتربوي داخل الجامعات، والذي من شأنه تذليل العقبات التي قد تواجه الطلاب، وتيسير العملية التعليمية عليهم، وكذلك توعيتهم بالسلوكيات التي قد تحول دون استغلالهم لإمكاناتهم وقدراتهم على الوجه الأمثل.

- **البحوث المستقبلية**:

- استخدام المنهج التكاملي للتعرف على رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتهما بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- القيام بدراسة تجريبية من خلال برنامج لتنمية رأس المال النفسي للطلاب سواءً في التعليم العالي أو العام.
- دراسة رأس المال النفسي في مراحل عمرية غير المرحلة الجامعية والتي اقتصرت جميع البحوث العربية تقريبًا عليها كالمرحلة الثانوية والمتوسطة.
- القيام بدراسة نمائية مستعرضة لدراسة الفروق في رأس المال النفسي عبر المراحل العمرية.

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- ابن كرو، فياض. (٢٠١٥). العلاقة بين مركز التحكم و الشعور بالأعدل و العدوانية .*مجلة دراسات نفسية وتربوية*،(١٥)،١٠١-١١٦.
- أبو راسين، محمد بن حسن راسي. (٢٠١٥). الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة جازان .*دراسات تربوية ونفسية*،(٨٨)،٧٣-١٣٣.
- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي*، ٨(٢)،١٣١-١٤٩.
- الأحمد، أمل، و ياسين، فداء. (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٦(١)،١٣-٥٦.
- الأحمدي، سحر السيد. (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*، ٧٢(٤)،٦٧-١١٨.
- البلال، إلهام سرور معزى. (٢٠٢٠). الذكاءات المتعددة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طالبات جامعة تبوك .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ٧٩ ، ٢٠٠٣-٢٠٥٠.
- بوبو، منذر، شبيب، هناء صالح، و شريبه، بشرى. (٢٠١٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالقلق بوصفه «سمة وحالة»: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة

تشرين .*مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٦(٦)،٤٧٣-٤٨٨.

- بوسنة، فطيمة، و مجيد، برقاد. (٢٠٢١). تأثير أبعاد رأس المال النفسي الإيجابي على اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعيين: جامعة الجزائر ٢ نموذجا .*مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١٠(٢)،١١-٣٠.
- جابر، مروة مختار بغدادي. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*، ١٨ (١٠٥)،١-٤٠.
- جابر، نصر الدين، و غسيري، يمينة. (٢٠١٧). نحو رؤية تفسيرية لمصادر تشكل الاعتقاد في وجهة الضبط والسلوك الاجتماعي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة متزوجين من الأسرة الجزائرية: مدينة بسكرة نموذجا .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*،(٢٣)،٢٦١-٢٨٤.
- حسب الله، عبدالعزيز محمد. (٢٠١٩). إدارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية .*مجلة كلية التربية*،٣٥(٩)،٤٣٥-٥٣٢.
- الحسينان، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١٩). العلاقة بين التسويف الأكاديمي السلبي والنشط والتعلم المنظم ذاتياً .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٣(٢)،٢٣٥-٢٥٥.
- حواشين، مفيد نجيب. (٢٠٠٥). العلاقة بين العزو السببي للنجاح و الفشل و المجال الإدراكي لطلبة الصف التاسع .*إربد للبحوث والدراسات*،٨(٢)، ١٧٣-١٩٩.
- الدرس، علاء سعيد محمد. (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمى وعلاقتة بكفاءة الذات الأكاديمية وقلق المستقبل المهنى لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة .*مجلة كلية التربية*،٧١(٣)،٦١٣-٦٧٣.
- الربابعة، جعفر كامل، و المحسن، سلامة عقيل سلامة. (٢٠١٧). ما وراء المعرفة وعلاقتها بمركز الضبط لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز .*مجلة كلية التربية*،٣٣(٢)،٢٢٨-٢٥٩.
- الربابعة، خالد زكي، و أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٤). *التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد .
- ربيع، محمد شحاته. (٢٠١٤). *قياس الشخصية*.ط.٥.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رسلان، نجلاء محمد بسيوني. (٢٠١١). قلق الموت و التسويف الأكاديمي لدى الطلبة و الطالبات التربويين بجامعة الأزهر .*مجلة كلية الآداب: جامعة بنها - كلية الآداب*، (٢٦)، ٦٩٧-٧٤٨.
- سالم، رمضان عاشور حسين. (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا .*مجلة بحوث التربية النوعية*،(٥٤)، ٢٥-٦١.

- سليمان، عبدالرحمن سيد، و شند، سميرة محمد إبراهيم. (٢٠٠١). وجهة الضبط و علاقتها بالسلوك التعاوني لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية .*مجلة كلية التربية - القسم الأدبي*،٧ (٢)،٥٥-٩٨.
- السنيدي، أحمد بن عبدالعزيز، و المزيرعي، عبدالله بن فهد. (٢٠١٥) .*تأجيل الإشباع الأكاديمي و علاقته بكل من التفكير الناقد و وجهة الضبط و التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القصيم*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم، القصيم.
- الشافعي، نهلة فرج علي. (٢٠١٦). الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*،٢٧ (١٠٧)،٣٦٥-٤١٤.
- الشواورة، براءة عمر، و الطراونة، أحمد عبدالله جعفر. (٢٠١٥) .*التسويف الأكاديمى وعلاقته بدافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك.
- صادق، محمد عاشور، والمحتسب، عيسى محمد.(٢٠٢١). التشوهات المعرفية وإدارة الوقت كمنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية مجتمع الأقصى. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*.١٨ (٦٩).١٤٥-١٨٢.
- الصميدعي، نمير إبراهيم حميد، و دحام، مروان عياش. (٢٠١٨). الإرجاء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .*مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*،٢٥(٧)،٢٦٢-٢٨٣.
- صميلي، حسن بن إدريس عبده. (٢٠٢٠). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى الشباب الجامعي .*مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، ٨(١)،١١٢-١٤٨.
- عبدالجواد، أحمد سيد عبدالفتاح. (٢٠١٩). التسويف الأكاديمي في علاقته بالكمالية العصابية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*،٣٠ (١٢٠)،١٤٢-٢٣٤.
- عبدالحميد، ميرفت حسن فتحي. (٢٠٢١). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*،(١٣٠)، ١٢٩-١٧٤.
- العبيسات، صلاح محمد عبدالله. (٢٠٢٠). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*،٧٨ (٢)،٤٤-٩٨.
- العتيلات، عمر عبدالله. (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طالبة الجامعة في الأردن .*مجلة كلية التربية*،٧٨ (٢)،٦٥٥-٦٨٤.
- العثمان، إبراهيم بن عبدالله، و الغنيمي، إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم. (٢٠١٤). التأجيل الاكاديمي وعلاقته بتصور الوقت لدى طلاب التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود .*مجلة التربية الخاصة*، (٨)،٣٤-١٠٠.

- العساف، ليلى موسى، و السعود، راتب سلامة. (٢٠٠٥).*مصادر سلطة مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط ودافعية الإنجاز لمعلمي تلك المدارس*[رسالة دكتوراه غير منشورة].جامعة عمان العربية، عمان.
- عصفور، إيمان حسنين محمد. (٢٠١٨). رأس المال النفسي لاستثمار القدرات الإنسانية: المرأة المعيلة نموذجاً .*المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات*، ١٥٥-١٦٥.
- عطا، سالي نبيل. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والعبء المعرفي وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين .*مجلة البحث العلمي في التربية*،٢٢ (٦)،٢٩٩-٣٧١.
- العوضي، أمل فاروق عبدالله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالواقع في تنمية وجهة الضبط الداخلي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت .*مجلة دراسات الطفولة*،٢٤ (٩٠)،١-١١.
- الغامدي، غرم الله بن عبدالرزاق. (٢٠١٦). وجهة الضبط (الداخلية - الخارجية) وعلاقتها بالأفكار غير العقلانية لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بمكة المكرمة .*مجلة جامعة شقراء*، (٥) ،١٠١-١٢٠.
- غانم، مجدي عبدالغني حافظ عبدالغني، سعادة، سامح أحمد سيد أحمد، و عشري، محمود محيي الدين سعيد. (٢٠١٨) .*بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالإرجاء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الازهر، القاهرة.
- الكرداوي، مصطفى محمد أحمد. (٢٠١٣). أثر الانطمار الوظيفي في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الشعور بالاحتقان التنظيمي لدى العاملين بالقطاع الحكومي في محافظة الدقهلية .*الإدارة العامة*، ٥٣(٣)، ٧٣٩-٨١٠.
- كفافي، علاء الدين.(١٩٨٢). مقياس وجهة الضبط. القاهرة: *مكتبة الأنجلو المصرية*.
- كفافي، علاء الدين، النيال، مايسة أحمد، سالم، سهير محمد.(٢٠١٣). *نظريات الشخصية :الارتقاء، النمو، التنوع* ط.٢. دار الفكر.
- اللحيدان، سليمان بن محمد بن صالح، و القحطاني، محمد بن مرعي. (٢٠١٧) .*الذكاء الروحي ووجهة الضبط وعلاقتهما بتقدير الذات لدى المدمنين: دراسة وفق المنهج التكاملي*[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك خالد، الرياض .
- محمد، علا عبدالرحمن علي. (٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي الاحتراق النفسي لدى المعلمات بالروضة: في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٦)،١٠١-١٨٦.

- محمود، جيهان عثمان. (٢٠١٧). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الكمالية العصابية وأثره على الإرجاء الأكاديمي لدى الطلاب المتعثرين دراسيا في كلية التربية .*مجلة كلية التربية*،*١٧* (٥)،٤٣٧-٥١٥.
- محمود، جيهان عثمان. (٢٠٢٠). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية .*المجلة التربوية*، *٧٥*، ٩٩-١٧٦.
- المدني، فاطمة رمزي أحمد. (٢٠١٨). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة طيبة .*المجلة التربوية*،*٣٢* (١٢٦)،١١٥-١٥٨.
- المصري، إبراهيم سليمان موسى، أبو أسعد، أحمد عبداللطيف عبدالرحمن، و النواجحة، زهير عبدالحميد. (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للمعتقدات التذوقية برأس المال النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتزوجين حديثا .*مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦١ (١)،٢١٥-٢٤٠.
- المصري، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،(١٦)٧، ٨٦٧-٩٨٥.
- المنيزل، وعد غالب فلاح، الشريفين، أحمد عبدالله محمد، و الرفاعي، عبير محمد. (٢٠٢٠). أساليب الحياة وعلاقتها برأس المال النفسي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية .*العلوم التربوية*، ٢٨ (٤) ،٤٤١- ٤٨٨.
- المولى، سالي طالب علوان. (٢٠٢٠). الابتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات المتزوجات .*مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (٥٨)،٣١٦-٣٥٦.
- يعقوب، نافذ نايف رشيد، و جميعان، إبراهيم فالح. (٢٠٠٥). علاقة مركز الضبط بالسلوك العدواني .*مجلة البحوث التربوية*،(٥)،١١١-١٤٦.

• المراجع الأجنبية:

- Akbay, S. E., & Delibalta, A. (2020). Academic risk taking behavior in university students: Academic procrastination, academic locus of control, and academic perfectionism. *Eurasian Journal of Educational Research*, *20*(89), 159-178.
- Albursan, I. S., AL.Qudah,M.F.,Al-Barashdi, H. S., Bakhiet, S. F., Darandari, E., Al-Asqah, S. S., Hammad, H. I., Al-Khadher, M. M., Oara,S., Al-Mutairy, S. H...& Albursan, H. I. (2022). Smartphone Addiction among University Students in Light of the COVID-19 Pandemic: Prevalence, Relationship to Academic Procrastination, Quality of Life, Gender and Educational Stage. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(16),1-15.
- Ayala Calvo, J. C., & Manzano García, G. (2021). The influence of psychological capital on graduates' perception of employability: the

mediating role of employability skills. *Higher Education Research & Development*, *40*(2), 293-308.
- Azimi, D., Ghadimi, S., Khazan, K., & Dargahi, S. (2017). the Role of Psychological Capital and Academic Eagerness in Predicting Academic Vitality and Procrastination in Decision Making of Nursing STUDENTS. *Journal of Medical Education and Development*,*12*(3),143-153.
- Cahyaratri, M. T., Saktini, F., Asikin, H. G., & Sumekar, T. A. (2022). The Relationship of Acadmic Procrasting With Stress, Anxiety, and Depression During the COVID-19 Pandemic in Students of the Medical Study Program, Faculty of Medicine, Undip. *Diponegoro Medical Journal (JURNAL KEDOKTERAN DIPONEGORO)*, *11*(3)149-153.
- Carden, R., Bryant, C., & Moss, R. (2004). Locus of control, test anxiety, academic procrastination, and achievement among college students. *Psychological reports*, *95*(2), 581-582.
- Choudhary, N., Sudarshan, S., & Singh, N. K. (2014). A study of locus of control among distance learning pursuing professional in Bangalore. *Middle East J*, *1*(4),342-361.
- Chua, R. Y., Ng, Y. L., & Park, M. S. A. (2018). Mitigating academic distress: The role of psychological capital in a collectivistic Malaysian university student sample. *The Open Psychology Journal*, *11*(1),171-183.
- Dryden, W., & Sabelus, S. (2012). The perceived credibility of two rational emotive behavior therapy rationales for the treatment of academic procrastination. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, *30*(1), 1-24.
- Eltayeb, F. (2021). Mindfulness and Its Relation to Academic Procrastination among University Students. *Universal Journal of Educational Research*, *9*(5), 917-927.
- Ferrari, J. R., Johnson, J. L., & McCown, W. G. (1995). *Procrastination and task avoidance: Theory, research, and treatment*. Springer Science & Business Media.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist*, *56*(3), 218-226.
- Gifford, D. D., Briceno-Perriott, J., & Mianzo, F. (2006). Locus of control: Academic achievement and retention in a sample of university first-year students. *Journal of college admission*, *191*, 18-25.
- Hicks, R. E., & Wu, F. M. Y. (2015). Psychological capital as mediator between adaptive perfectionism and academic procrastination. *GSTF Journal of Psychology (JPsych)*, *2*(1), 1-7.

- Jafari, A., & Seyyed Khorasani, M. S. (2018). The prediction of academic procrastination based on emotional intelligence with mediating role of psychological capital in medical sciences students. *Education Strategies in Medical Sciences*, *11*(2), 39-47.
- Jing, X., Meng, H., Li, Y., & Lu, L. (2021). Effects of psychological capital, coping style and emotional intelligence on self-rated health status of college students in china during COVID-19 pandemic. *Research Square*,(1),1-14.
- Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Avey, J. B. (2014). Building the leaders of tomorrow: The development of academic psychological capital. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, *21*(2), 191-199.
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). *Psychological capital: Developing the human competitive edge*. Oxford University Press.
- Moshtaghi, S., & Moayedfar, H. (2017). The role of psychological capital components (Hope, Optimism, Resiliency and Self-Efficacy) and Achievement goals Orientation in predicting Academic Procrastination in Students. *Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning*, *5*(8), 61-78.
- Nongtdu, S., & Bhutia, Y. (2017). Locus of control in relation to academic achievement of college students in Meghalaya. In *4th International Conference on Multidisciplinary Research & Practice*,159-165.
- ÖZZORLU, E., & Gamze, İ. N. A. N. (2019). Academic Procrastination in Middle School: Is It Related to Perceived Parental Attitudes and Locus of Control?. *HAYEF Journal of Education*, *16*(2), 156-181.
- Procházka, J., Macanová, A., Mokrá, T., Nekulová, P., Vodička, A., Zezulka, R., .Je žek, S., & Vaculík, M. (2014). Vztah prokrastinace a locus of control v akademickém prostředí The relationship between procrastination and locus of control in academic environment. *Univerzita Karlova, Prague*,64(4),383-392.
- Roshanisefat, S., Azizi, S. M., & Khatony, A. (2021). Investigating the Relationship of Test Anxiety and Time Management with Academic Procrastination in Students of Health Professions. *Education Research International*,2021(1378774),1-6.
- Rotter, J. B. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. *Psychological monographs: General and applied*, *80*(1), 1-28.
- Sagone, E., & De Caroli, M. E. (2014). Locus of control and academic self-efficacy in university students: the effects of Self-concepts. *Procedia-Social and behavioral sciences*, *114*, 222-228.

- Sagone, E., & De Caroli, M. E. (2015). Beliefs about superstition and luck in external believers university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *191*, 366-371.
- Santokhie, S., & Lipps, G. E. (2020). Development and validation of the tertiary student locus of control scale. *SAGE Open*, *10*(1),1-7.
- Sari, W. L., & Fakhruddiana, F. (2019). Internal Locus of Control, Social Support and Academic Procrastination among Students in Completing the Thesis. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, *8*(2), 363-368.
- Sarif, N., & Ngasainao, G. (2021). Psychological Capital and Academic Adjustment Among First –Year Universty Students in Meghalaya, North –East India. *International Journal of Education & Psychology in the Community*, *11*(1&2),211-224.
- Siu, O. L., Lo, B. C. Y., Ng, T. K., & Wang, H. (2021). Social support and student outcomes: The mediating roles of psychological capital, study engagement, and problem-focused coping. *Current Psychology*, 1-10.
- Steel, P., & Klingsieck, K. B. (2016). Academic procrastination: Psychological antecedents revisited. *Australian Psychologist, 51*(1), 36-46.
- Suárez-Álvarez, J., Pedrosa, I., García-Cueto, E., & Muñiz, J. (2016). Locus of control revisited: development of a new bi-dimensional measure. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, *32*(2), 578-586.
- Tesfai, A. H. (2016). *Alcohol and substance abuse among students at University of KwaZulu-Natal, South Africa: the protective role of psychological capital and health promoting lifestyle* [Unpublished Master dissertation].Uuiversity of KwaZulu-Natal South Africa.
- Waghmare, R. D. (2016). Effect of gender and location on locus of control among college students. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, *7*(4),458-460.
- Wang, J. (2013). Active and Passive Procrastination of University Students Enrolled in Writing Courses Across Varying Course Delivery Models[Unpublished master dissertation].The Pennsylvania State University.
- Zakeri, H., Esfahani, B. N., & Razmjoee, M. (2013). Parenting styles and academic procrastination. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 84*(2013), 57-60.

❋❋❋❋❋